إبراهيم بن محمّد
العواجي

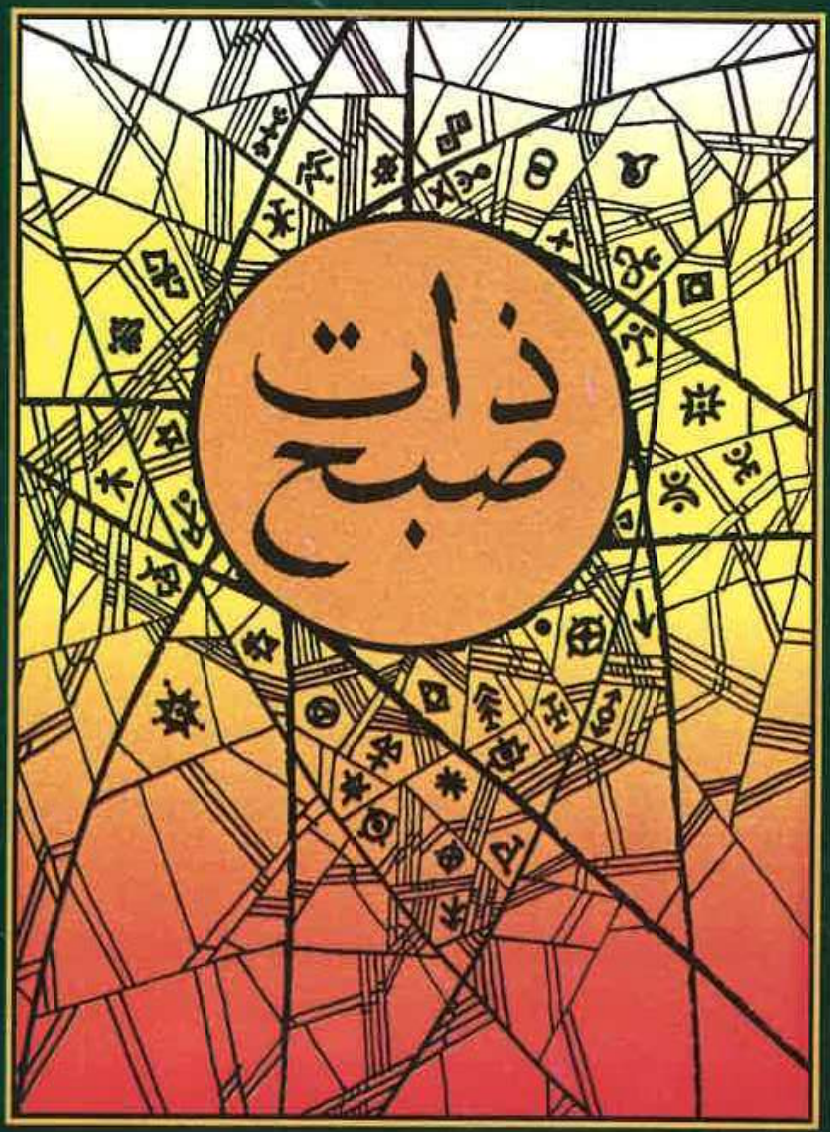

إبراهيم بن محمّد العواجي

ذات صبح

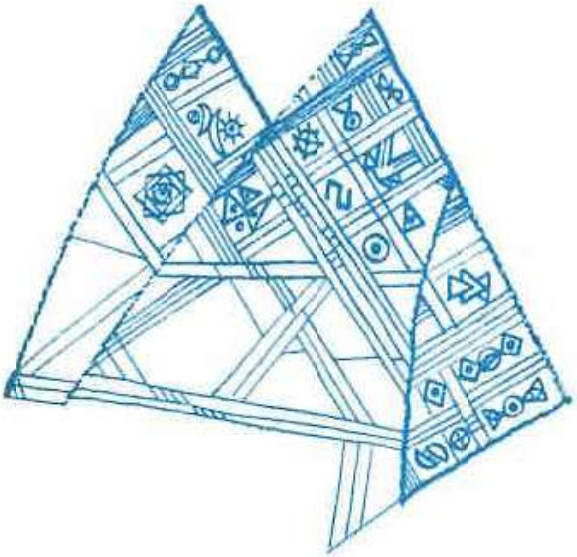

المركز العلمي العالمي
« انتى ناركوتيزم »

باكو - ٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ

شاعر الأيام الرائعة

تقدّم اشعار الشاعر العربي ابراهيم محمد العواجي للقارئ الآذربيجاني لاول مرة . ان العالم الشعري لهذا الشاعر ينسجم جداً قول حسين جاود « إنّ إلاهي هو الجمال والمحبة » أو قول دوستويفسكي « إنّ الجمال سيخلّص الدنيا ». إنّ الحب والمودة والانسانية هي المفاهيم الاساسية للمنهج الرئيسي لشعر العواجي الذي تكوّن من الانسانية وحب الانسان للانسان وارضه ووطنه الام . عندما يقرأ المرء هذه الاشعار يشعر بالعالم السحري الغامض الذي تتنور لياليه بنور القمر وتزدهر ازهاره بالمودة وتسيل ينابيعه بالحب و

جباله وسهوله مع اشراق فجر الصباح. ولهذا العالم لغة واحدة وهي الحب. ينادي سكان هذا العالم بعضهم بعضاً. حين فجر فصل الربيع الخالد بأغاني الحب والمودة. يعني ان الشاعر يرى الانسان في مثل هذا العالم ويتمنى له ان يعيش فيه اي العالم الذي «لا يسوط فيه الفقر افمام الرضعاء» ويججل فيه القمر ايضاً ان يتطلع من القِمَم الى آمال خائبة» «ويمكن فيه شرب الماء بوفرة وفيض» «ويحيّى فيه الصباح الانسان من وراء النافذة. وللعيش في هذا العالم والاستحقاق لمثل هذه التحيّة شرط واحد: يجب أن يزيل المرء الحقد المرير والخبث والحسد من قلبه وَيَنْكَبَّ على الحب المعصوم المحرّر من كل القيود ويشعر

بالمسرة العلوية ... »

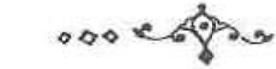

يعتبر السيد ابراهيم العواجي الذي حصل على درجات علمية باختصاصات الاقتصاد والعلوم السياسية في المملكة السعودية واختصاص الادارة في الولايات المتحدة الامريكية رئيس المجلس الدُولي لمكافحة الظواهر المتعلقة بالكحول والمخدرات الواقع في مدينة لوزانا السويسرية حالياً. وتجدر الاشارة كذلك الى ان المركز العلمي التحليلي الدُولي المسمى بـ « أنتيناركوتيزم » والقائم في آذربيجان عضو ذو حقوق كاملة لهذا المجلس.

ليس من باب الصدفة ان العواجي بكونه شخصية رائعة عاطفية تولى وظيفة

مسؤولة جداً وهي رئاسة اقدم منظمة اوروبية واكبرها نفوذاً تفعل في مجال مكافحة تجارة واستعمال المخدّرات والظواهر السيئة الاخرى التي تعتبر نكبة القرن العشرين وصارت كارثة عامة للمجتمع البشري. يناقض عالم الناس المرتبطين بالكحول والمخدرات الذين حاول العواجي ان يُرشدهم مناقضة تامة العالمَ الذي وصفه في اشعاره. ان تخليص هؤلاء الناس المساكين في الكارثة التي وقعوا فيها واجب انساني صعب وهذا واجب مقدس في الوقت ذاته. هل هناك عمل احسن من اعادة حقوق هؤلاء الناس المساكين ليعيشوا في العالم الشعري للعواجي وبذل الجهود في سبيل ذلك.

ماهر قراييف

رسالة من فلسطين

أعطني الأثمن..
الأطهر
الأخلد
والمنسيَّ
في عرف الوسامة
أعطني روح الكرامة
وخذ الكرسيَّ
إن شئت
خذ المال
خذ الجاه
وأنصاف الشهامة
أعطني اللاء
على ثغر وليد
لم تروضه سياط
الغَوزِ

لم يذق طعم
نفاق
أو ندامه
وأنا أهديك
أغلى سلعة
لم تكن يوماً
لتشرى
لا ولا تهدى..
وتدعوها
الكرامة
مد لي الفقر
فراشاً
في ظلال التيه
والجوع المرير
واقتلع حتى لساني

وبناني
واكتب اللاء
إذا شئت على لوح
مصيري
سمّني لو شئت يا صاحِ ..
نعامة
فإنا اسمي
الكرامة
افقأ الاعين في وجهي ..
وخذ الأضواء
عني
وبقايا الحس
مني
فأنا الساحر

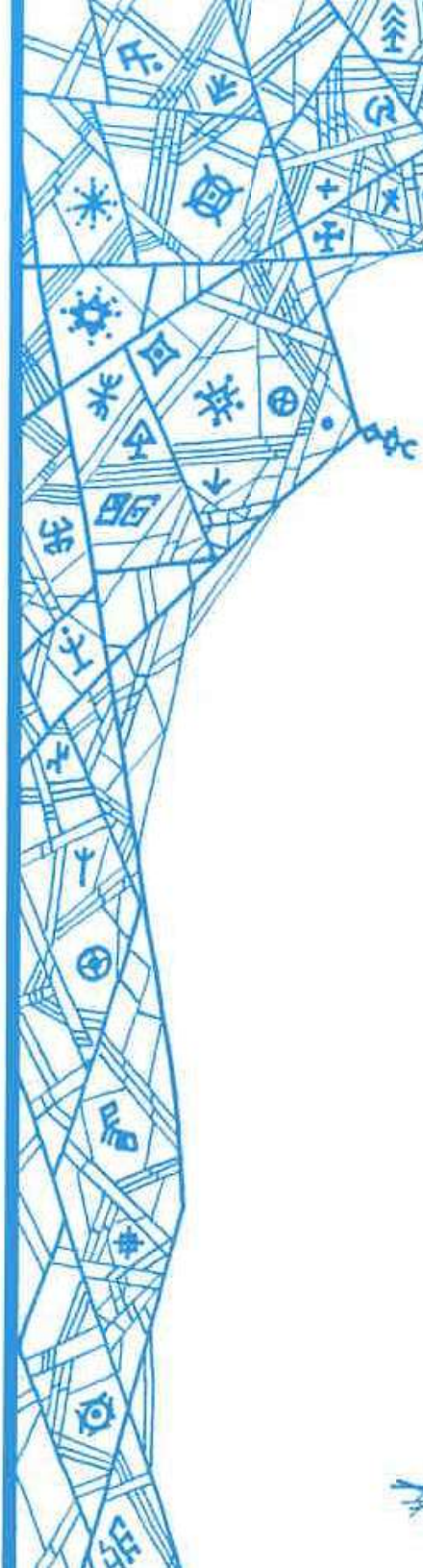

والسحر
أنا الفكرة
والفعل
أنا أدّعي
الكرامة

في الغار

لا نجم في هذا المساء
الحب صار هو الضياء
والأرض مدت
من أزاهرها
رداء
وعيونك النجلاء تمنحني
النقاء
ومغارة فضية
تحكي أقاصيص الهوى
كانت بقلب النهر
منتجعا

لأصدافٍ عشقن
بلا ارتواء

لا صوت في هذا المساء
الاّ أنين الوجْد
في دفقي
وصوت النهر
يرسمه صدى
وتداعي النجوى وأوتار
تلامسها رموشك
والهوى

توحد

اجلْ كلَّ يومٍ
أُسجِّلُ فوق عيونِ الصباحِ ابْتهاجي
بميلادِ فجرٍ
أتاني قويّاً
رقيقاً برغْم ظلال الدياجي
أُسجِّل كلَّ انبلاجِ صباحٍ
نصوصاً تُشَكِّلُ كلَّ انبلاجي
واجعلُ كلَّ فنونِ البيانِ
قويّاً سخيّاً
أبيّاً
يُضيءُ
يمزِّقُ أشرعةَ الليلِ..
يُشْعِلُ وَهْجَ سراجي
لأجلِكِ

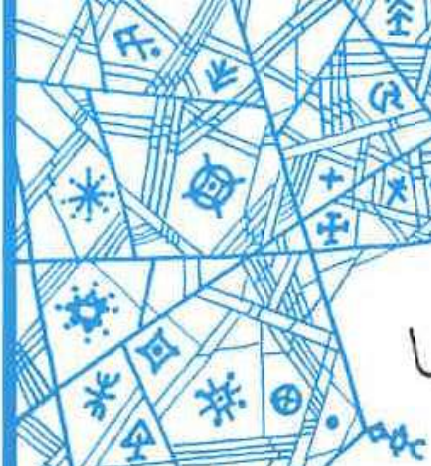

يا مَن تُخبِّئ في مُقلتيْها
سناءَ ترابِ بلادي
ومجدَ الجدودِ
وحُلْمَ الوليدِ
وسرَّ اتّقادِي
لأجلِكِ يلبَسُ فجْري
وشاحاً بهيَّ المزاجِ
ويَعزفُ حرْفي
نشيدَ عِنادي
وصبْري
وحِلْمي
وصوتَ احتجاجي
لأجلِكِ
سوف يظلُّ يغنِّي
ويرسُمُ نثراً

وشِعْراً
ويُعلنُ أنَّكِ أنْتِ
الـتي
أزحْتِ غُبَارَ الخُمولِ
حطَّمتِ وهْمَ سِياجي
ليجْعلَ منكِ
رموزاً لحبِّي الفريـدِ
يزاوج بين اشتياقي إليْكِ
وحبِّ بلادي
دون ازدواجِ

..يا شجر الطلح

يا سجر الطلح طفا ضجري
في زمن الجدْب وشح المطر
لا في ء بظلك يورفني
ملساء فروعك كالحجر
جرداء غضونك باهتة
توحي باليأس وبالضجر
خرساء شجونك هامدة
بلهاء رموزك كالحذر

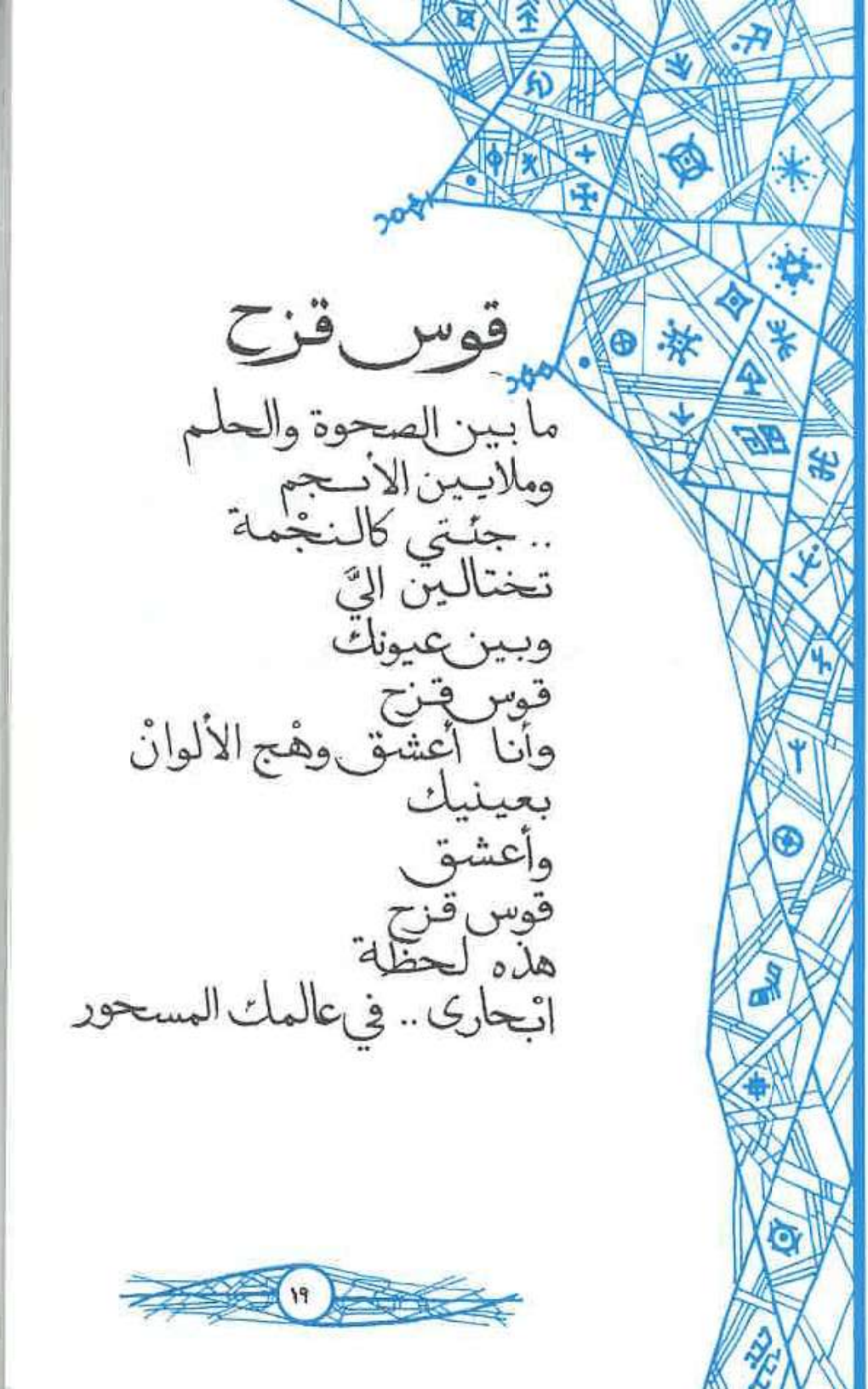

قوس قزح

ما بين الصحوة والحلم
وملايين الأنجم
.. جئتي كالنجمة
تختالين اليَّ
وبين عيونك
قوس قزح
وأنا أعشق وهج الألوانْ
بعينيك
وأعشق
قوس قزح
هذه لحظة
ابحارى .. في عالمك المسحور

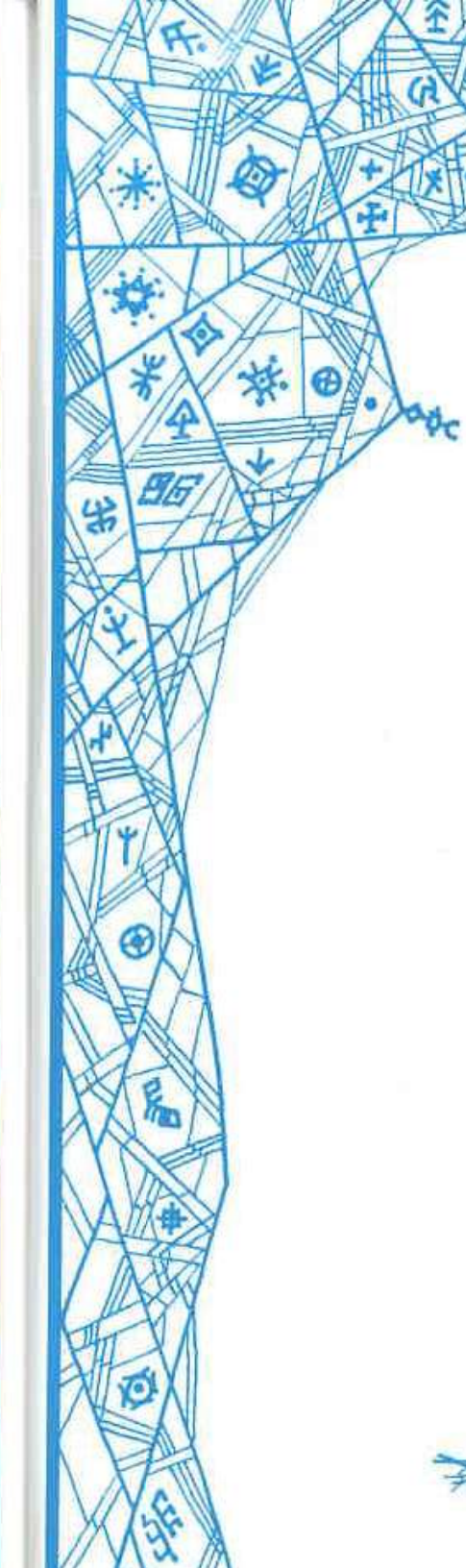

في عالمك
الزاهي
تدنو ....
وأنا أرقص
كالمزيور
بليل فرح
هذه لحظة
عتقي
لحظة
عشقي
أسبح ضد التيار
بين سيوف

الرحمة والاغراق الروحي كقوس قزح

حَديث القلب

هذا حديثُ القلبِ ..
ينطقُ أحرفاً ..
فاصغِي لصوتِ
الزاجلِ
وخذي من الدنيا ابتسامَ
الطفْلِ
في وجهِ الشحوبِ
الخاذِلِ
وبزوغَ شمْسي
وتفتّحَ الأزهارِ
في وجهِ
الغُبارِ
القاتلِ

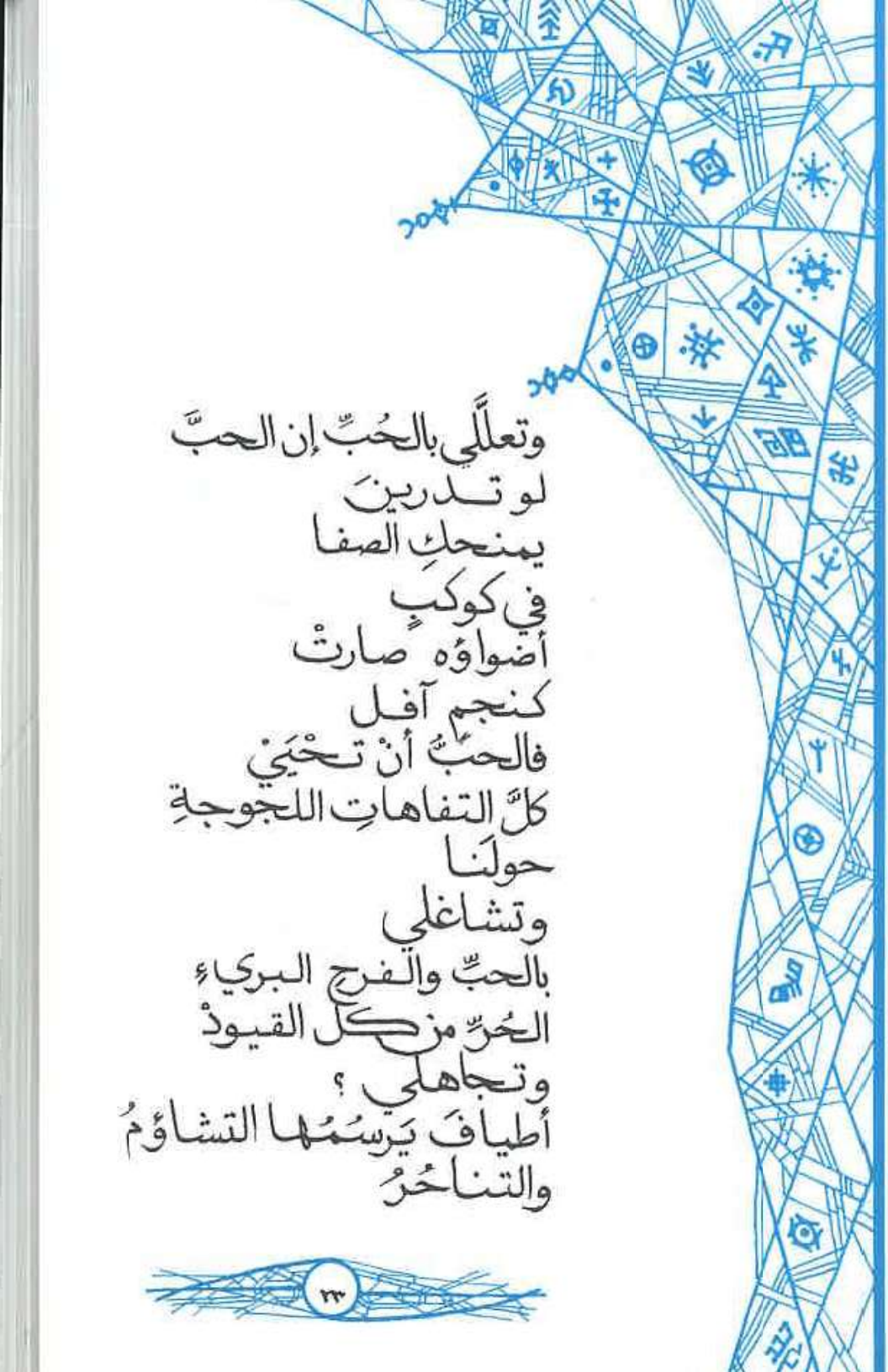

وتعلّلي بالحُبِّ إن الحبَّ
لو تدرينَ
يمنحكِ الصفا
في كوكبٍ
أضواؤه صارتْ
كنجمٍ آفلِ
فالحبُّ أنْ تحْيَيْ
كلَّ التفاهاتِ اللجوجةِ
حولَنا
وتشاغلي
بالحبِّ والفرحِ البريءِ
الحُرِّ من كل القيودْ
وتجاهلي ؟
أطيافَ يَرسُمُها التشاؤمُ
والتناحُرُ

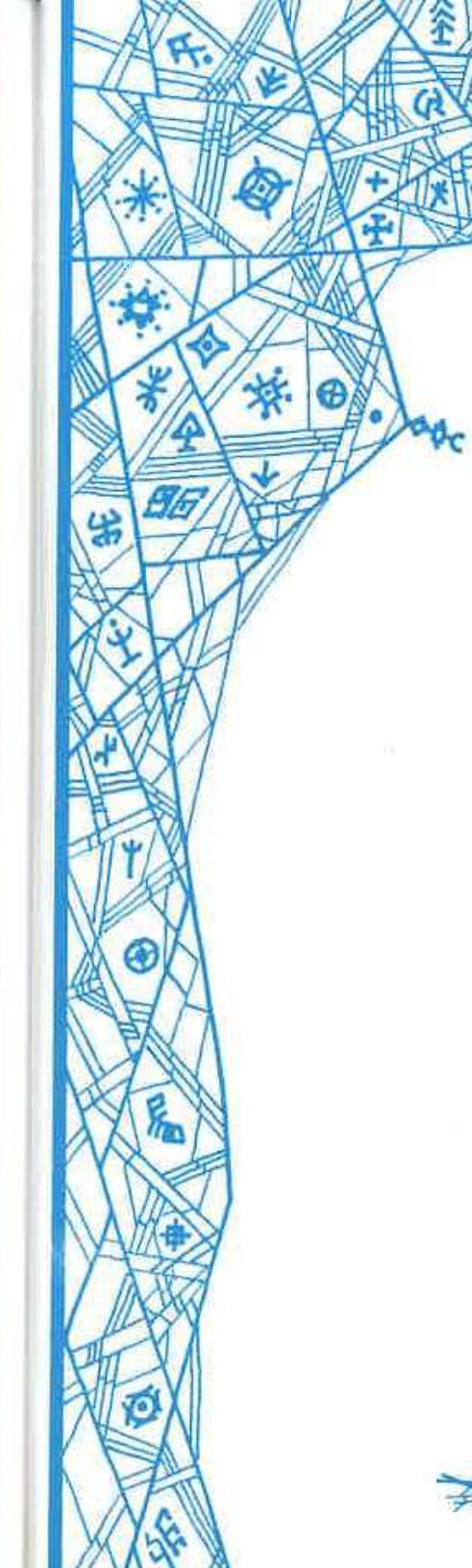

والـتراجُـمُ
والـتزحُـمُ
فى عُيون العاذِلِ
لـيومكِ
للغَدِ الآتِي
وأنْ تتفاءلَي
ألاَ ترى عيناكِ
غيرَ الضوءِ
يُشْـرقُ بالمسـاءِ
وفي الصباحِ
على تُخومِ مجاهِلي
وتجاهَلي

احساس

ما أجمل أن احضن
إحساساً أنك في القرب

معي
في البعد معي
نجماً في الصحو
وفي الغيم .
بدون
أقول
ما أجمل أنك صرت
جداول حب
تجرين كما الشلال
بوديان دمي

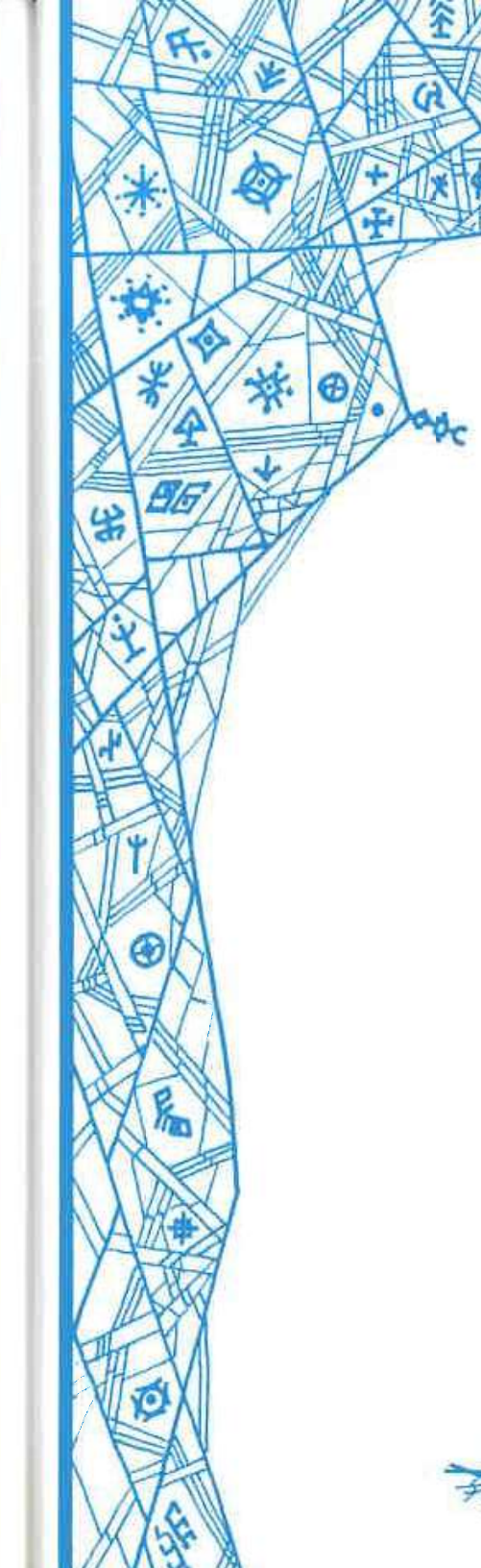

في الخصب
وفي الجدب
تأتين
من الادغال
على فرس
كالاعصار قوي
كالأوتار طري
وأطير رديفاً
نذهب للمعلوم
وللمجهول

غربة

من قال : بأن الغربة
حدث جغرافي
ينأى فيه الجسم عن القرية
وتظل النفس حبيسة
جدران الغرفة
فيحن الجسم الى العودة للنفس
فتكون الغربه
حدثاً مادياً ساحراً

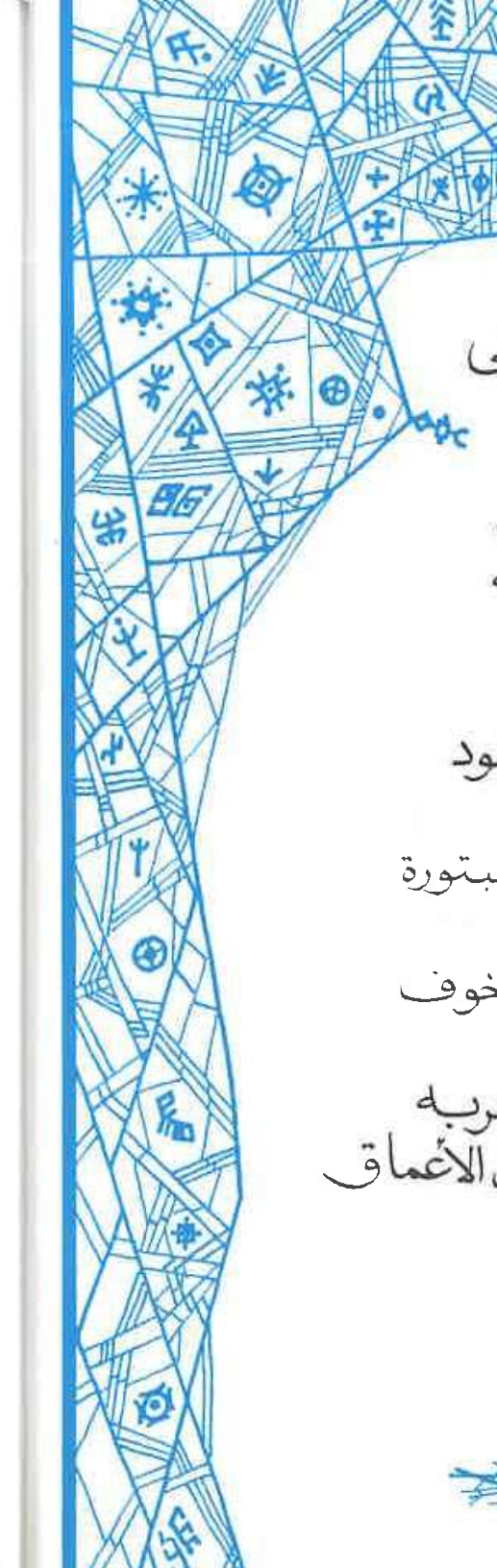

من قال بأن الغربة أن تبقى
خارج سور القرية
تبحث عن أفق آخر
تسترسل فيه وجودك
تحسب أنك تزرع فيه
بذور العوده
نحو وعودك
نحو الفردوس المفقود
الباهر
تغمس فيه أظافرك المبتورة
حتى اليأس
تثقب فيه جدار الخوف
من المعلوم
تحرق فيه حنينك للغربه
للتجديف ببحر مجهول الأعماق
مجهول الأبعاد

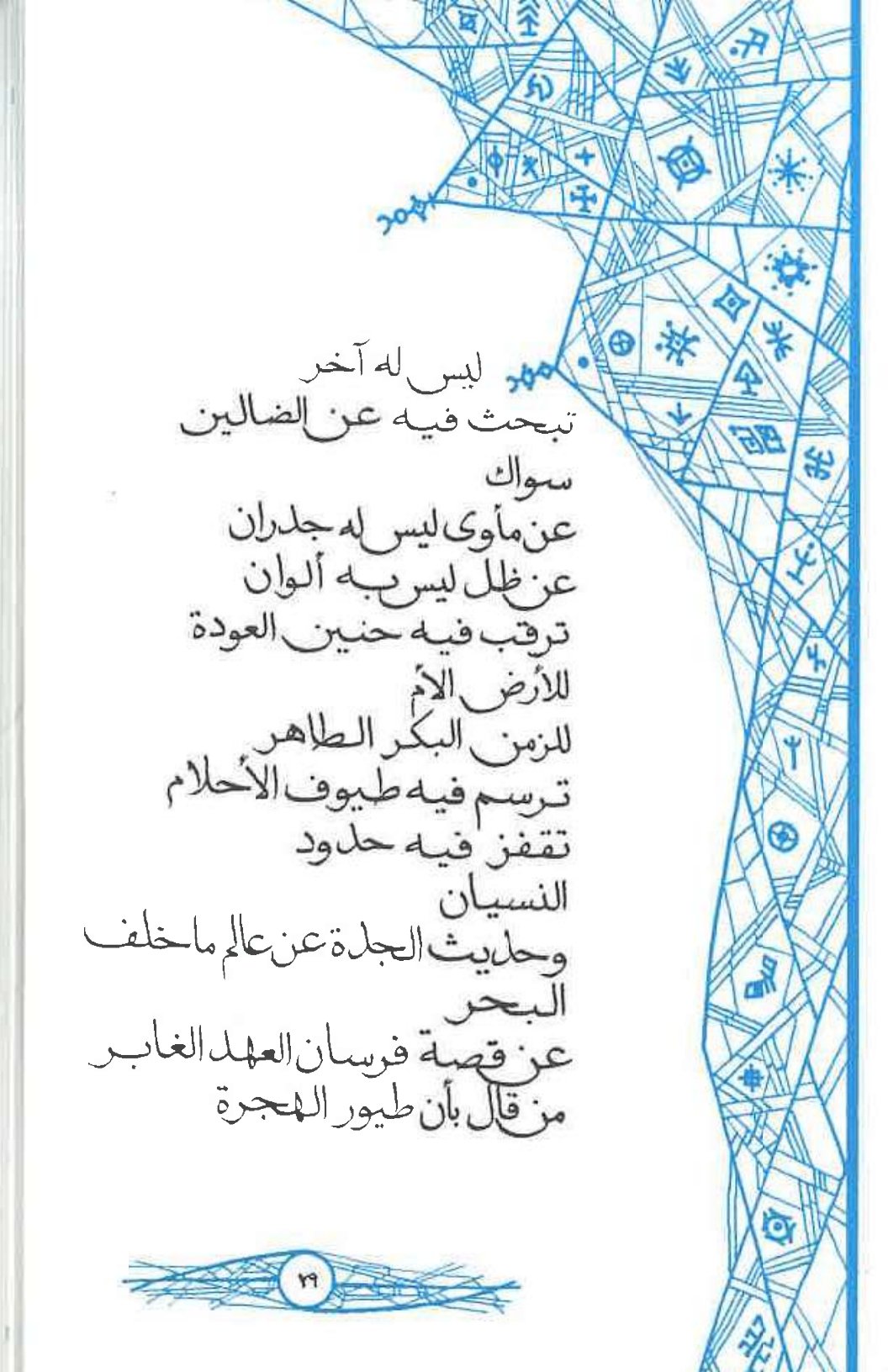

ليس له آخر
تبحث فيه عن الضالين
سواك
عن مأوى ليس له جدران
عن ظل ليس به ألوان
ترقب فيه حنين العودة
للأرض الأم
للزمن البكر الطاهر
ترسم فيه طيوف الأحلام
تقفز فيه حدود
النسيان
وحديث الجدة عن عالم ما خلف
البحر
عن قصة فرسان العهد الغابر
من قال بأن طيور الهجرة

تعبر درب الغربه
حين تهاجر
أو أن البدوي الباحث
عن مرعى شتوي
أوي صيفي
يستشعر معنى الغربة
حين يسافر
فالغربة احساس بالوحده
في عمق الزحمه
الغربة أن تشعر بالبعد الذاتي
وأنت قريب
أن يصبح طعم المألوف
نشازاً
اللفظ المألوف
غريباً
الغربه أن ترتد الى الداخل
أن يصبح احساسك بالعودة عاقراً

إلى متى ؟

طال المساء
والليل أجهده البكاء
والصبح أعياه انتظار
الشمس
ترفل بالصفاء
فإلى متى
يا عذبة الإحساس
والأنفاس
نرقب كالمساء
ونسير فوق الصخر
والأوحال

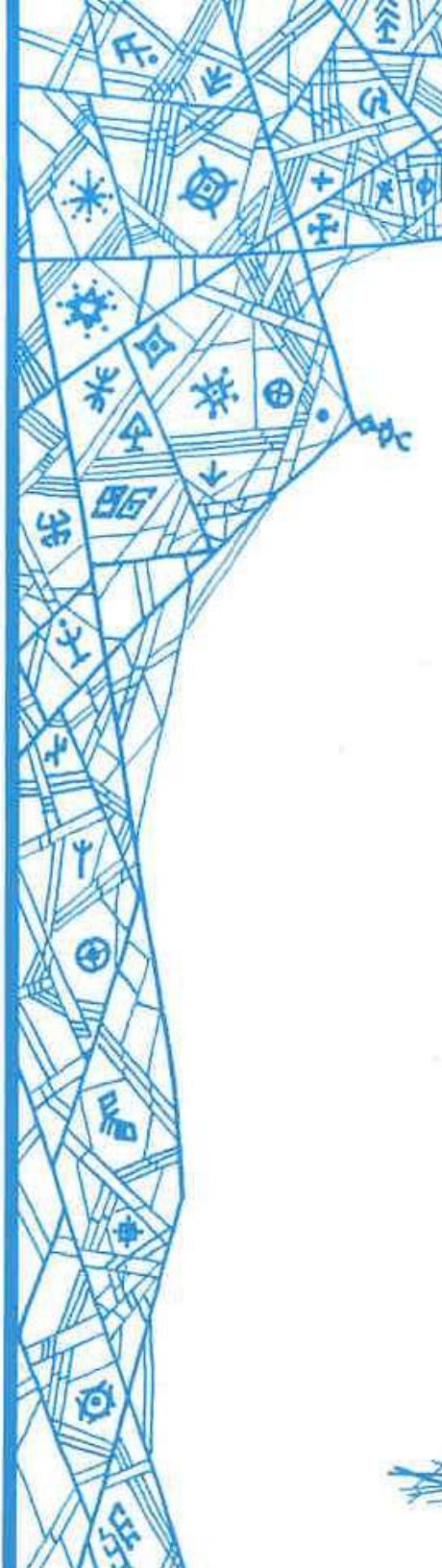

لا نجم يضيء
ولا ضياء
إلى متى ؟
إنْ كان ثمة
من متى ؟

هجرة قمر

أهجرتْ بلادك يا قمر
وسهولاً كنت أناجيها
وحقولاً في ضوئك حالمة
وصحارى كنت تسليها
وقوافل تختال على مهل
تستهوي البيته ويهويها
اتركت السمار بلا سمر
ورعاة العيس وحاديها
وزفاف القرية ملحمة
للحب وصفو أهاليها
من ذا يحييه اذا غربت
شمس وتعتم واديها

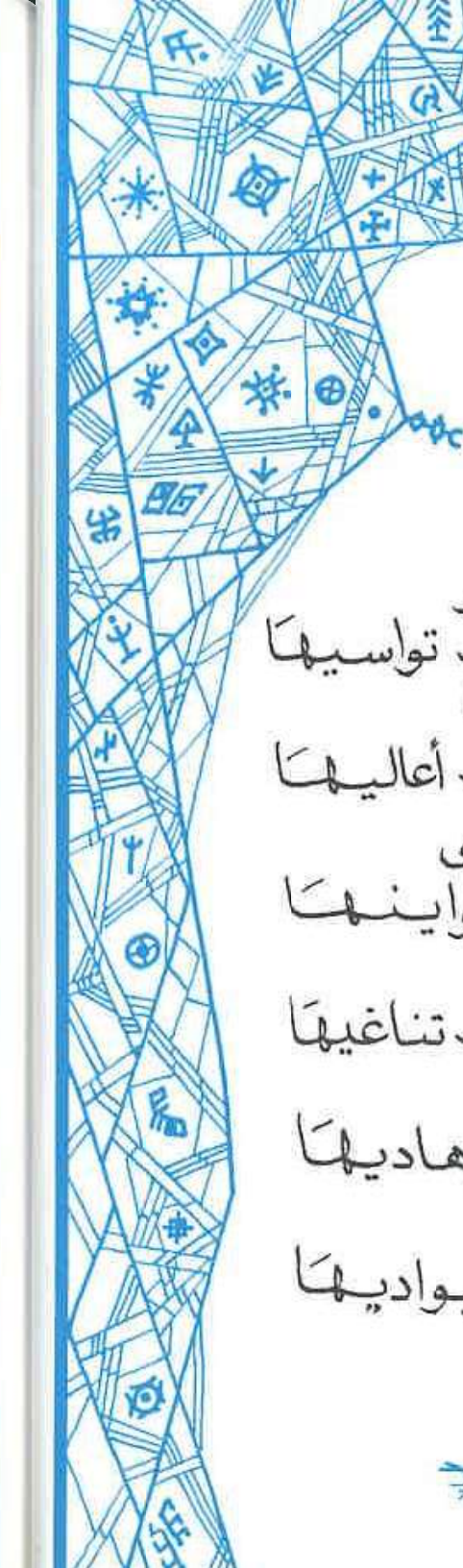

ماذا أسرى بك يا قمر
عنْ أرض كنت تواسيهَا
أثلوج الألب وقمتها
أغرتك فرمتْ أعاليهَا
ورحلت بصفوك دون أسى
أترى أسلتك غوايتهَا
ونسيت العشاق بقريتنَا
ونجاوى كنت تناغيهَا
وتركت مراتع كنت بها
رمز الاسفار وهاديهَا
الأنك تخجل يا قمر
من حال حل بواديهَا

ومن الاحباط يلاحقها
ويعشعش فوق روابيها
أم أنك تأنف يا قمر
ان تفضح عمق مآسيها
وتعرّى زيف مظاهرها
وتبيّن فرقة أهليها
أم انك ترفض يا قمر
ان تصبح ضمن مواشيها
ويصير ضياؤك مركبة
يلهو السمّار بناديها

ذات صُبح

الصبْح بدونك
وهْم
الصبْح بقربك
إلهَام
أترين طيور البحر
تجيء وتذهبْ
كالأحْلام
أترين الموج الغَافي
في حضنْ الريح
يثور ويهْدأ
يرسل خلفْ الشباك
سلام

خيام القبيلة

١

وكنت أظن بأن غرامي
بصرا تنام
على خاصريها جميع النجوم
وتغْفو
وتبعث في التائهينْ
الأمل
ويعرف أسرارها الأنبياء
والصالحون
ويفرشها الأقحوانْ
بفضْل الربيع
بلون الخيال
ويرسم عذب النسيم
على وجنتيها

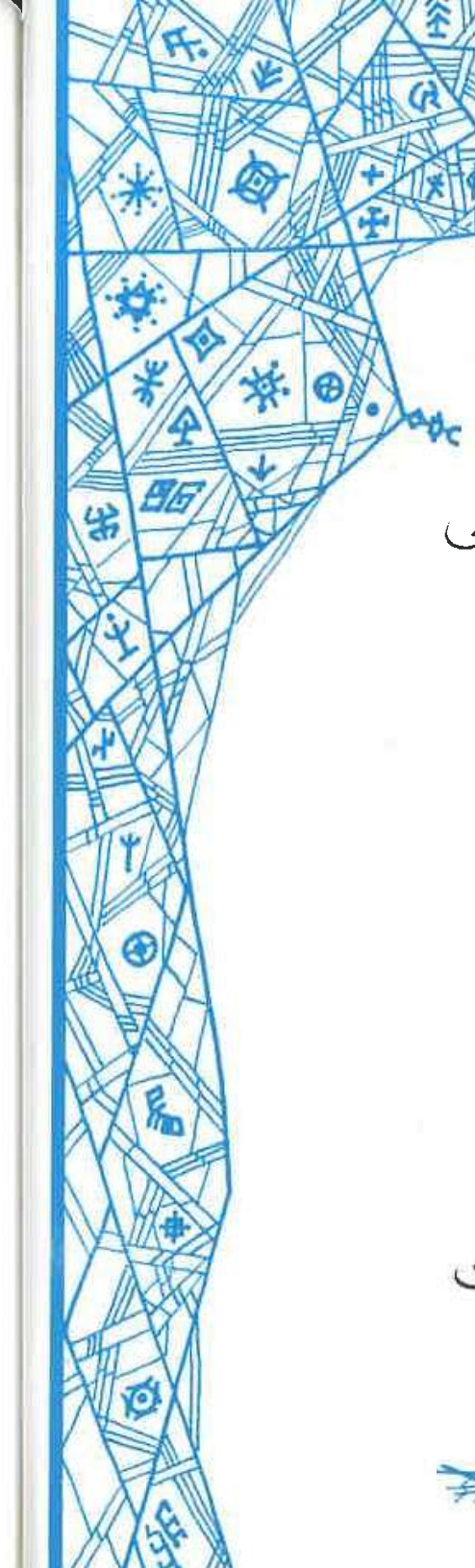

صنوف القبل
حكاية أمسي
المخضب بريح الخزامى
وعشق الشقاء
وحيسى بأني
بقايا الأزل

٢

ودخلت مراراً
خيام القبيلة
وراقصت كل الحسانْ
وبارزت فرسانها
وخلتْ
بأن الحسان سواء
لأنك ما كنت
في الخدر ساعة كنت

تطلين خلف
ثقوب الرواق
ويوم تعبت
وصرت بحال
شلل

٣

وهاجرت في اليم
ابحث في التيه
عن طرف التيه
وما كنت في زورق
وما كنت أعرف
فن السباحة
ولا الموج
وكنت أشوقك

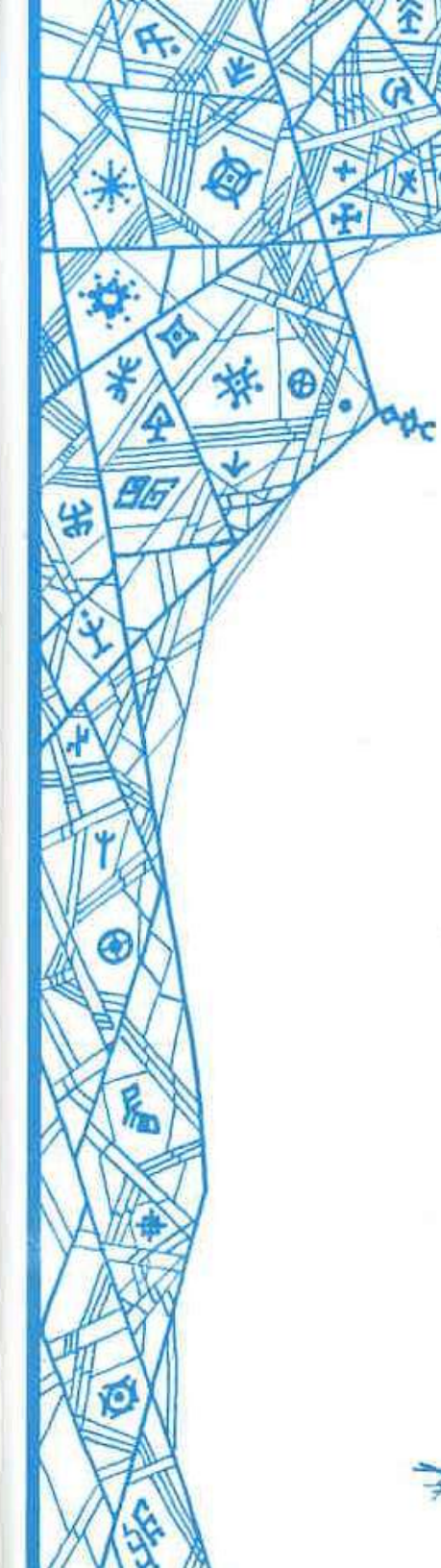

كنت أتوقك
وفيك شمل
وصرت أفتش
عنْ ناظريك
وأسأل كل المحار
وكل شعابْ البحار
وكادتْ قواى تخور
وجاء نداء الصحارى
العتيق
يذكرني
بأن نباتْ الصحارى مثلي
يعرف كيف يقاوم
صوتْ الملل

٤

فكان صمودي
نجاتي

لأنك جئتْ
تقودين حصان البحار
وكل اللآلئ
وبين يديْك
وعاء هواء
وجرعة ماء
وقلت بأن البحار
كصرائنا
غموض وحُب
وأنت تحب
فصرت بقربك
مثل سماك البحار
أعوم
كما كنت
بالأمْس
فوق سداد الجمل

أشتاق اليك

أشتاق إليك
كما يشتاق المفطوم
لثدي الأم
أحتاج إليك
كما يحتَاج المحروم
المجْروح .. النازفْ
دفق الدم
أشتاق إليك
كما لم يعْرف شوقْ
من قبْل
ولا من بعْد
فشوقي بيْن الأشواق
أشم

أنا وأنت

ليس شعراً
هذا الذي أكتُبهُ
إنه النبض مقفّىً
وِفْقَ أوزانِ
الخليلْ
إنه دَفْقُ الشرايينِ
تُغنّي.. للهَوى
لحناً أصيلاً
ليس شعراً
ذا الذي أرسُمهُ
فوقَ أوتارِ
الأصيلْ
إنه عشقٌ تهادي

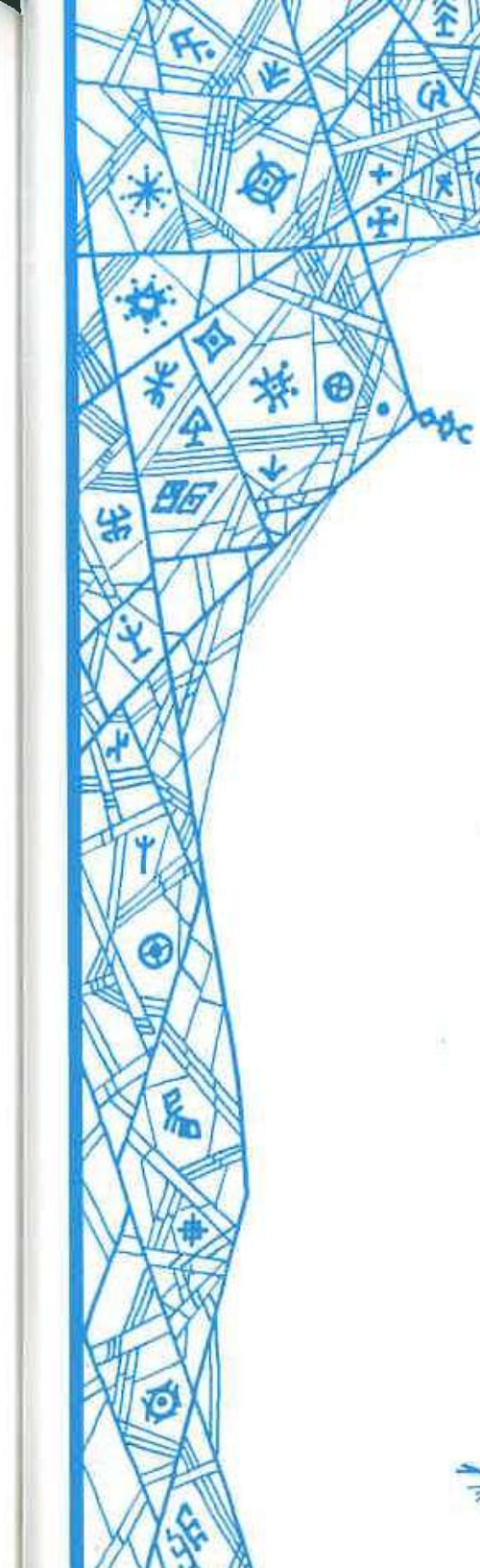

من رياحِ الشوقِ
والحسِّ النبيلْ
إنّه
أنْتِ أنَا
كلُّ شيءٍ حولَنا
من شظايا
سِرِّنا
صوتُنا الصافي
العليلْ
سوف أكتُبْ
طالما في الكونِ
صبح وشفقْ
طالما في الأرض
حِبْرٌ
وورقْ

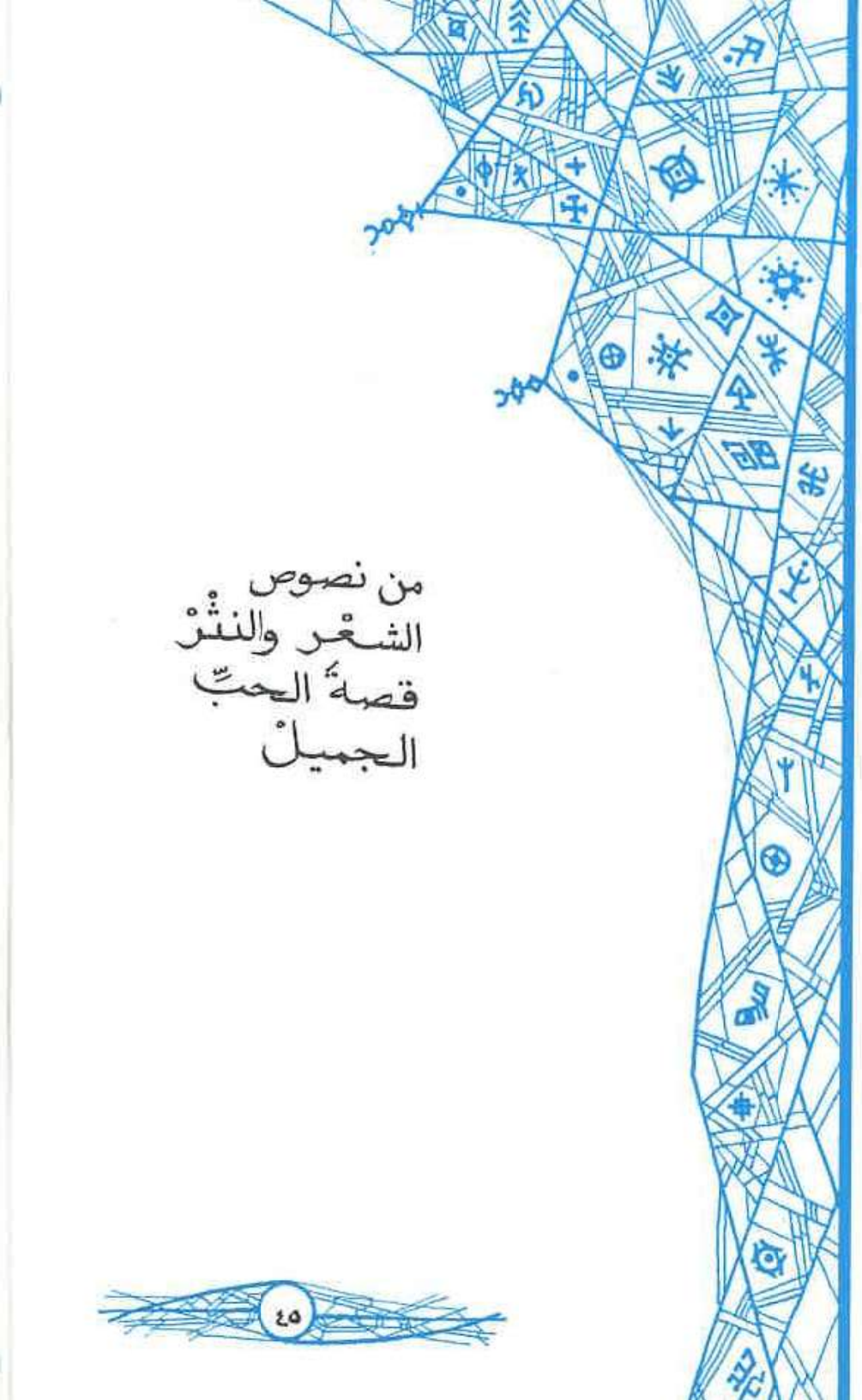

من نصوص
الشعْر والنثْر
قصةُ الحبِّ
الجميلْ

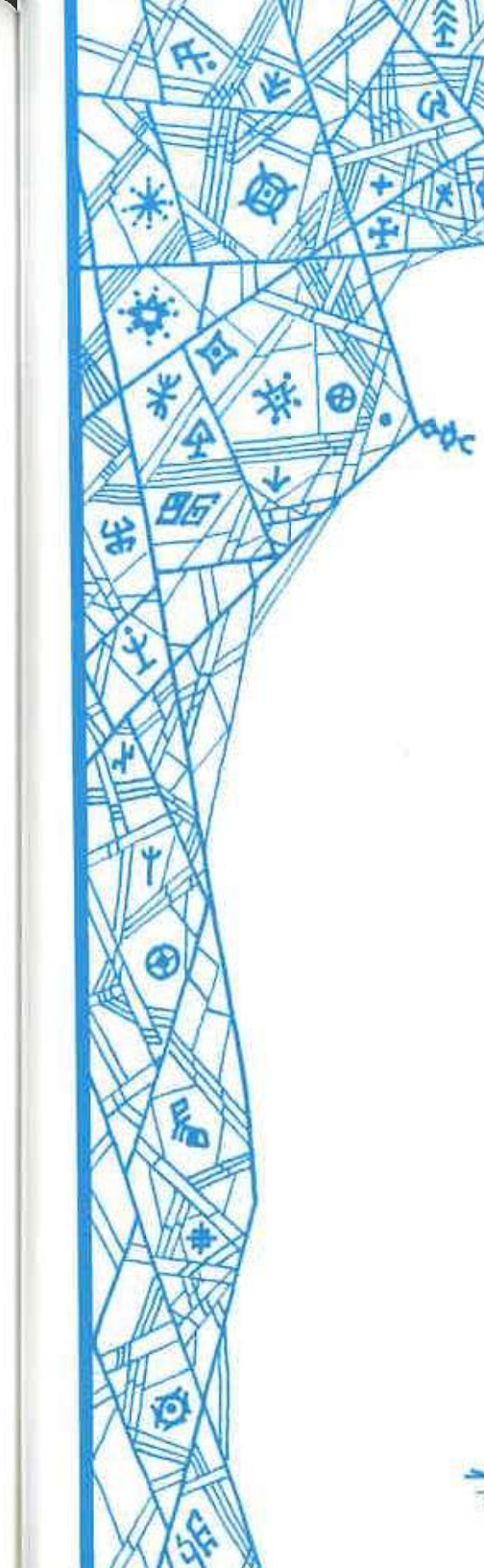

حلم يقظة

احلُمُ أني
أرتـدُّ
إلى الاعماقِ
مِراراً
في اللحظةِ
في الساعةِ
في اليومِ
وكلِّ العمْرْ
مِراراً أرتـدُّ
أحتدُّ
مِراراً أحتدُّ
أبحثُ عنكَ
عن الأحلامِ

الفضِّيَّةِ
والامسِ
عن الحاضرِ
فينتفضُ الغدْ
أصنَعُ من ذاكرتي
قافلةً
تعبُرُ
صحراءَ العمرِ
ودربَ الغدْ
فينتفضُ
الوعدْ
أركَبُ وحْدي
حيناً
موْجَ البحرِ الهائجِ
واليأسُ يُقارِعُني

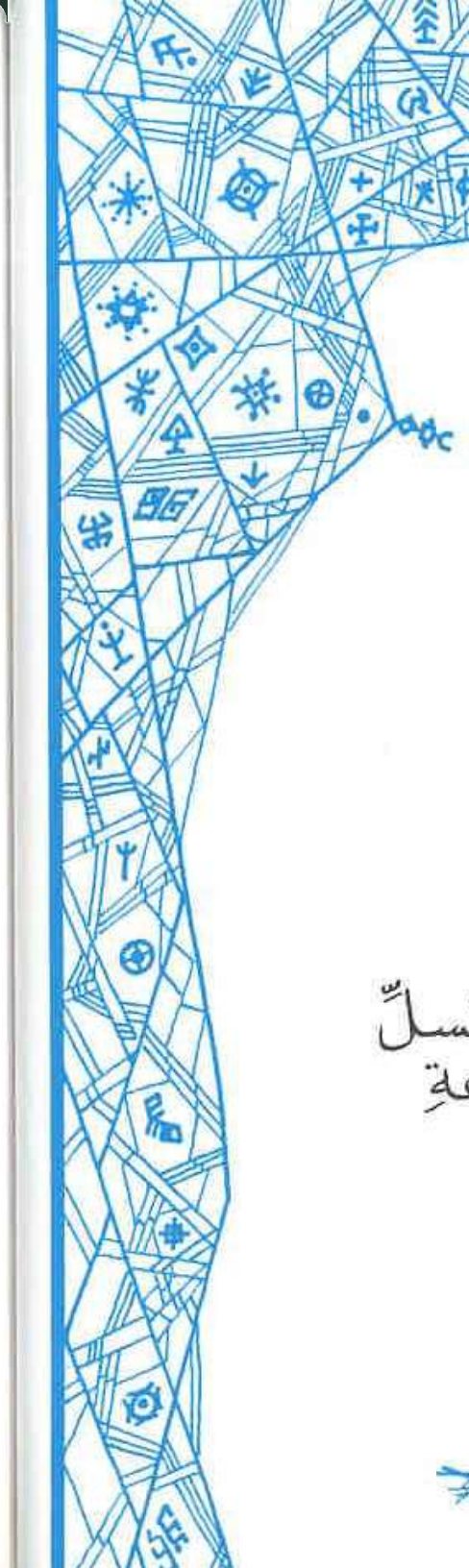

ويَجيءُ إليَّ
في الجَزْرِ
وفي المدْ
اصْحُو
يأتيني صوتُكِ
يوقِظُني
ينْشُلُني
ويُعيدُ إليَّ العهدْ
أُقسمُ أن اوصِدَ
كلَّ الأبْوابِ
بوجْهِ الكابوسِ المنسلِّ
إلى أحلامي المصنوعةِ
من لونِ الزهْرْ
وفَوْحِ الوردْ

خفّفي الوَطْءَ

خفّفي الوطْءَ
فهذا الورق المَرْمي على الأرضِ
وتَذْروهُ الرياحْ
تحتَ أقدام المشاةْ
وعلى قارعةِ الدربْ
كان يوماً فوق أغصانٍ
تدلّى كالصباحْ
وتولّى عهدُهُ
مثلما تذهبُ بالقشِ
الرياحْ
لا تخافي
كيفَ يخشَى الحيُّ
مَيْتاً
أمْ تَراها
سُنّةَ الكونِ
وقانونَ الحياةْ

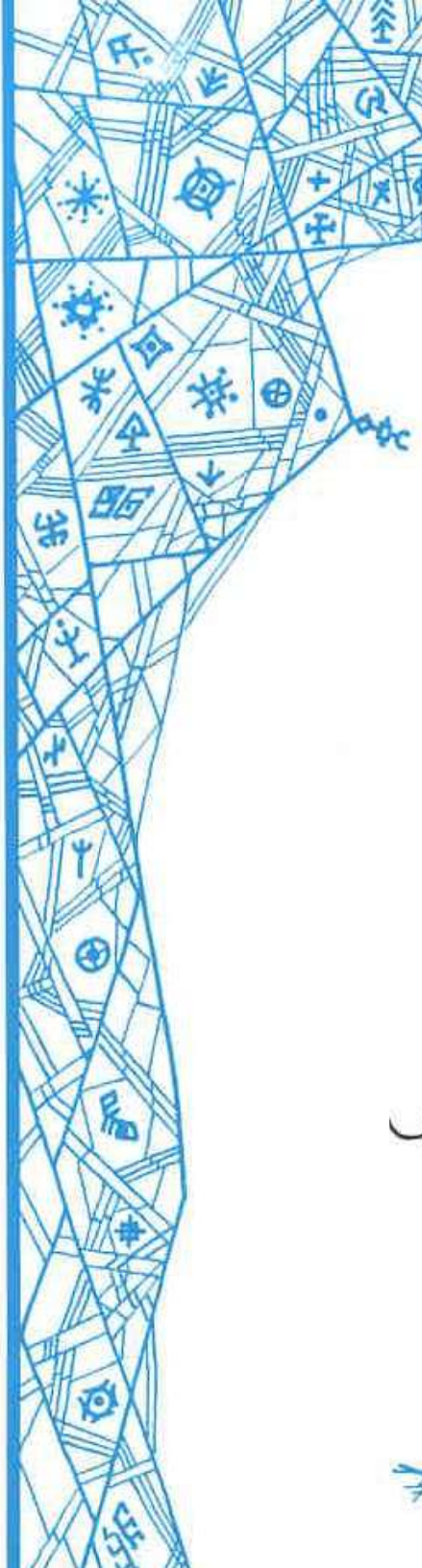

إن في القسوة عُنوانَ
النجاحْ
ليس بعدَ الكفرِ
ذنبْ
إنه لا يُؤْلِمُ الميّتَ
ضَرْبْ
لا ولا الطعْنُ
بأطرافِ الرماحْ
خفّفي الوطءَ
فهذا الوَرقُ الفاني
كانَ بالأمسِ
ظلالاً
وَيَقِيناً من هجيرِ الشمْسِ
كان في البرد وشاحْ
فدعيهِ
كيفما شاء يكونْ

يتلاشى في سكونْ
فدمُ الميتِ
مَن منّا يُبيحُهْ
واذكري أنّا جميعاً
ميّتونْ
ذاتَ يومٍ
ذاهبون
تحتَ أقدامِ المشاةْ
غير أنّا تفقُدُ الوعيَ
بأنّا ذاتَ يومٍ
للرواحْ
ذاتَ يومٍ مستباحْ
فاغنمي لحظةَ حُبٍ
وأحِبّي
واشربي منه

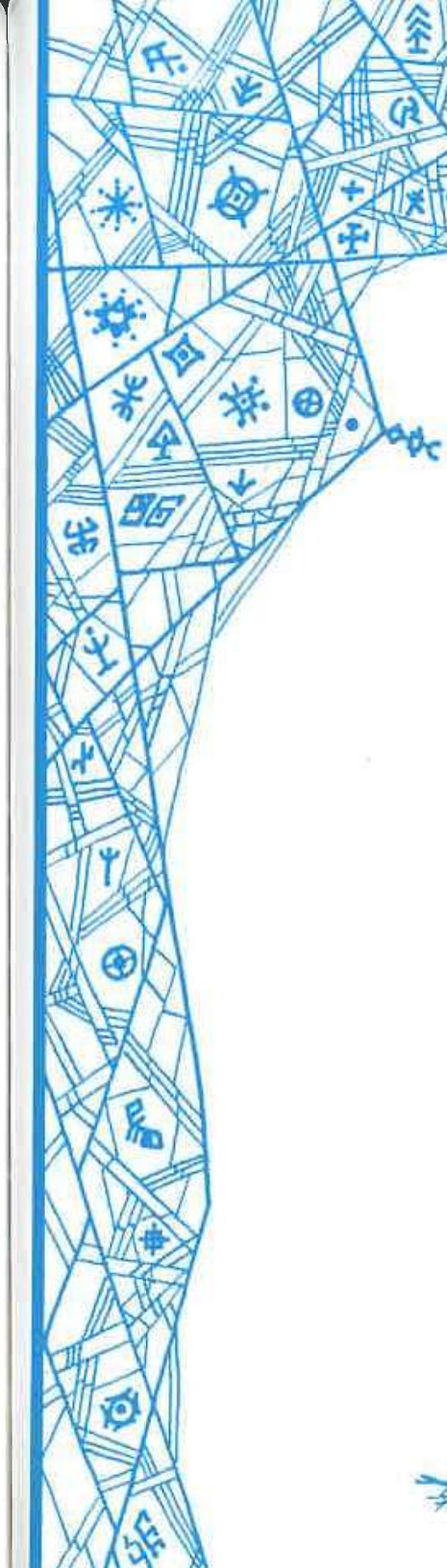

القراحْ
فَمعَ الحبّ
فلا يوجَدُ أمْسْ
بَلْ ولا يَظْلَمُ ليلْ
كلُّ أزمانِ
المحبينَ
صباحْ

بَقايا السنين

١

أتوق اليك
كفجر ندي
يعانق في مقلتيه
يزوغ الضياء
وهمس الشجر
واهرب مني
اذا ما ضجرت اليك
واجعل من ظل رمشك
مكان لجوئي
ومن مقلتيك
ربيعي النظر

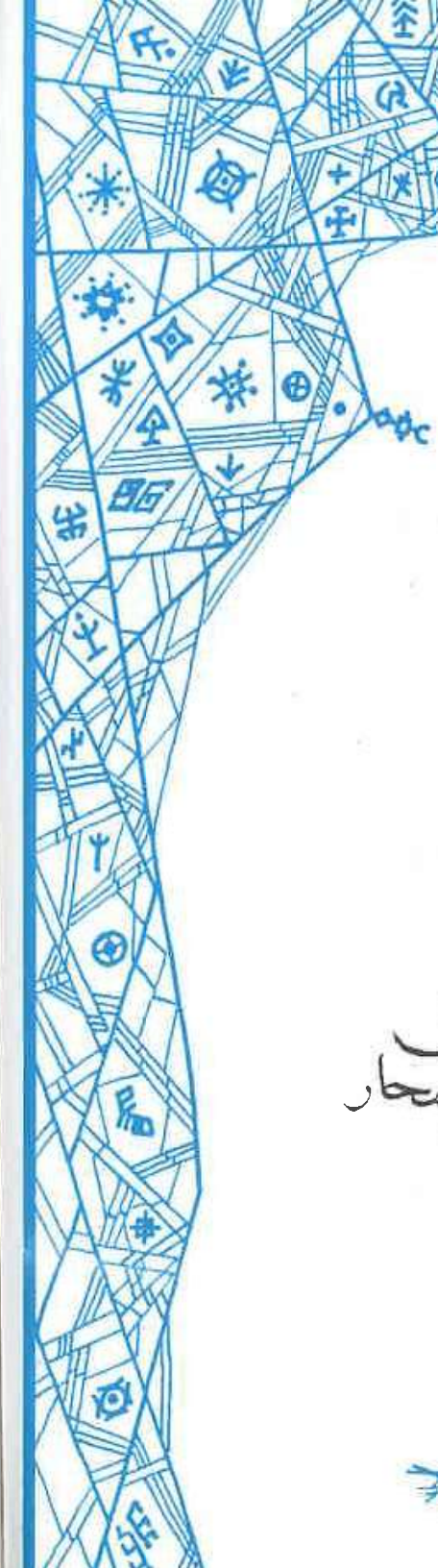

٢

شربت من العشق
مليون كأسٍ
وكأسٍ
ولم أرتو
وجربت كل صنوف
الغرام
وما كان قبلك حب
وما من سكر

٣

ركبت سفين السنين
وأبحرت في عين كل محار
وما كنت أعرف
لون النهار

ونبض الرياح
ونغم الوتر
وناجيت كل
البروج
وكل الفصول
وظال على قدميّ
السفر

٤

ظننت بأني
بقايا السفين
وأني ولدت وعشتُ
بألف هويهْ
وأني نسيج من الحب
يهوى السفر
ومل السفر

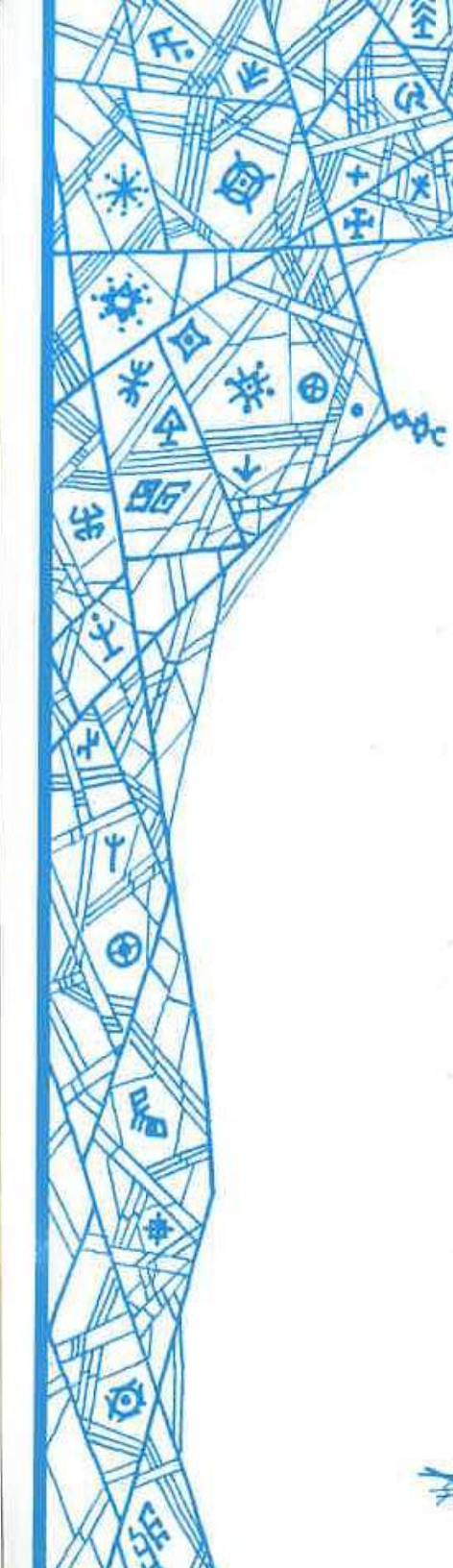

٥

ويوم أتيت
إلي
على صهوة العشق
وفي ناظريك
يطل القمر
وحلم العمر
نسيت شجوني
وكل سنيني
وأدركت أن حنيني
اليك بفعل
القدر
وأنك مبتدئي
والخبر

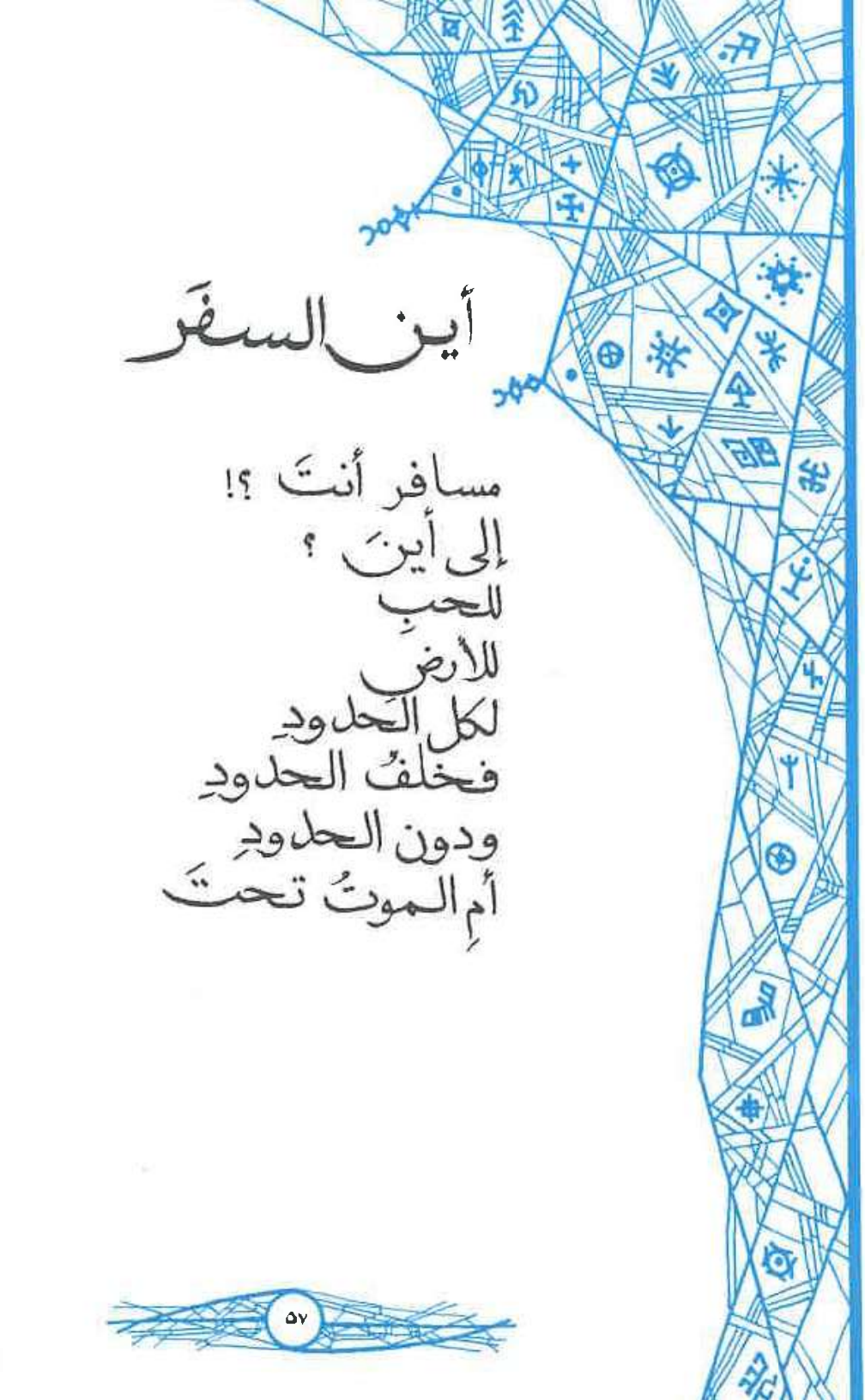

أين السفر

مسافر أنتَ ؟!
إلى أينَ ؟
للحبِ
للأرضِ
لكل الحدودِ
فخلفُ الحدودِ
ودون الحدودِ
أمِ الموتُ تحتَ

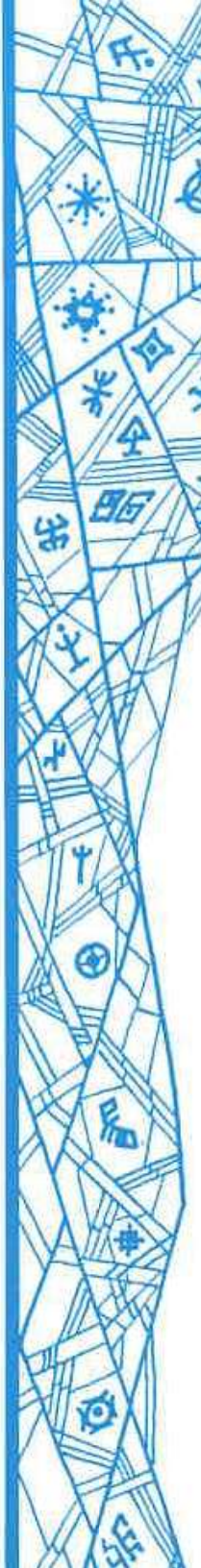

لُحومِ المقابرْ
ومن ذا تكونُ ؟
وأيَّ المسافاتِ
تمشي
وأيَّ البُحيْراتِ
تروي
ظَماكَ
وأيُّ الدوائرْ
يقولونَ عنكَ
بأنَّكَ غِرٌّ
مقامرْ
وأنكَ دون إنتماءٍ
ككلِّ مغامر

وأنكَ ترتاحُ حيثُ
السهولُ
ككلِّ كسولْ
وتخْشَى
صعودَ المخاطرْ
فَهلاَّ تقولُ
بربِّك مَنْ أنتَ ؟
وأيُّ نشيدٍ
يُحرِّكُ فيكَ المشاعرْ
تَبَصَّرْ مليّا
فكلُّ الوجوهِ
سواءْ
وكلُّ الحروفِ تُشَكِّلُ

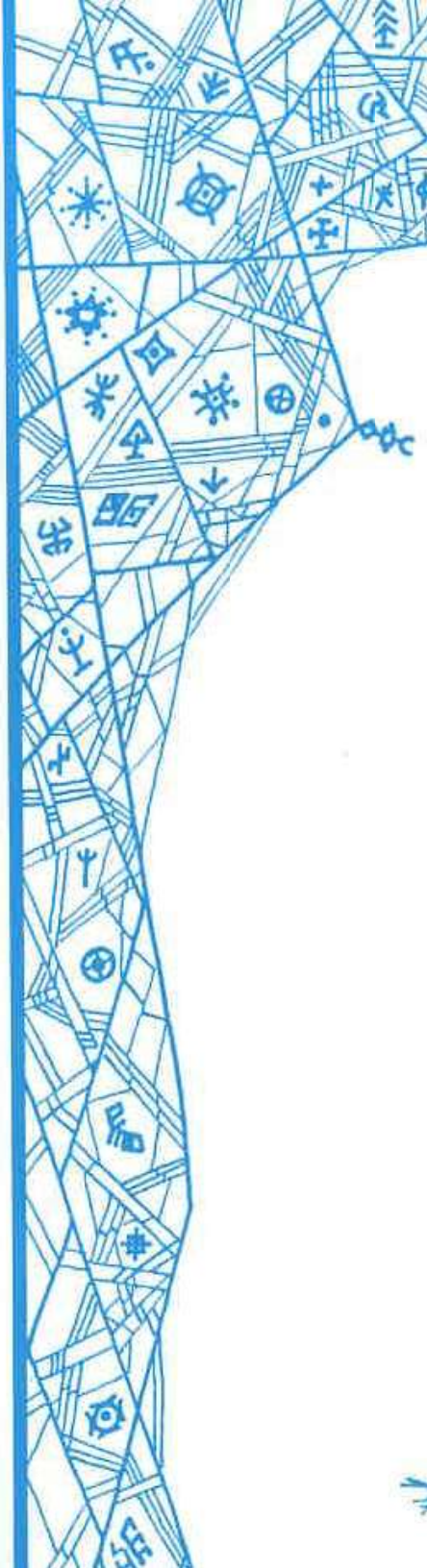

معنىً رتيباً
وأصلُ النجاسةِ
كافرْ

المداد

مليون عام
قبل أن أكون
أو تكوني
كنا مداد الحب
في قصائد الحيتان
والرعاة
وأبجدية السنين
كنا ضياء
قرمزياً
يرافق الرياح
والنجوم
والسحاب
ويختبي في بسمة

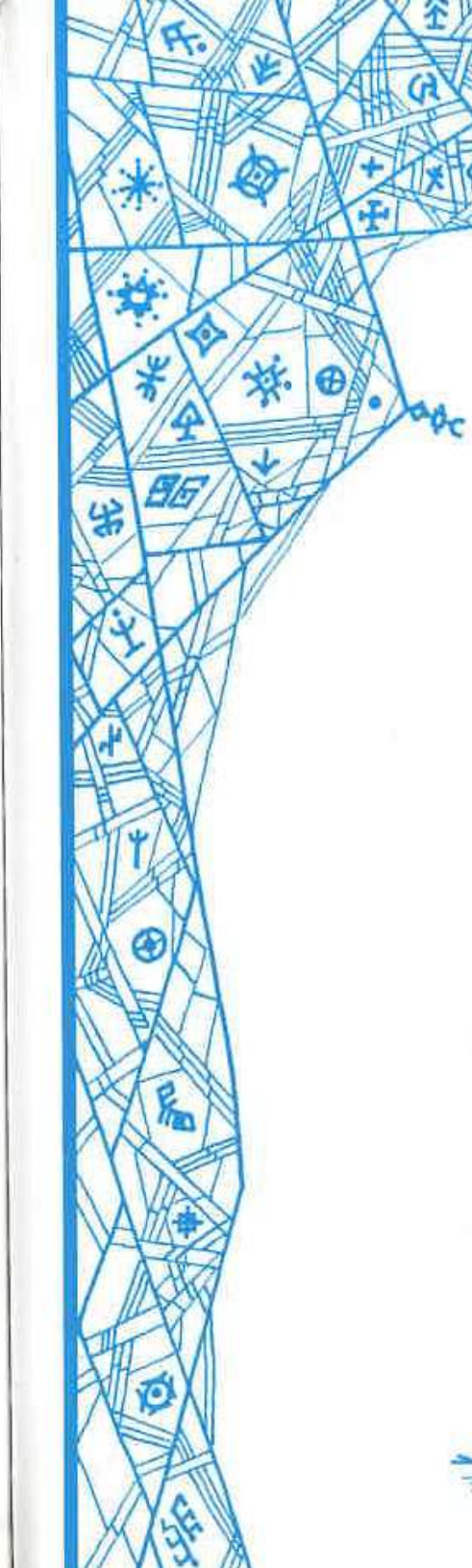

العيون
كنا رموز الوجد
والسر الذي
أوحى لقيس
عشق ليلا
وأشاع أن العشق
ضرب من جنون
مليون عام
قبل أن أكون
أو تكوني
كنا وشوم العشق
في مساحة الأزمان
والأحلام
والحنين
كنا الندى الوردي

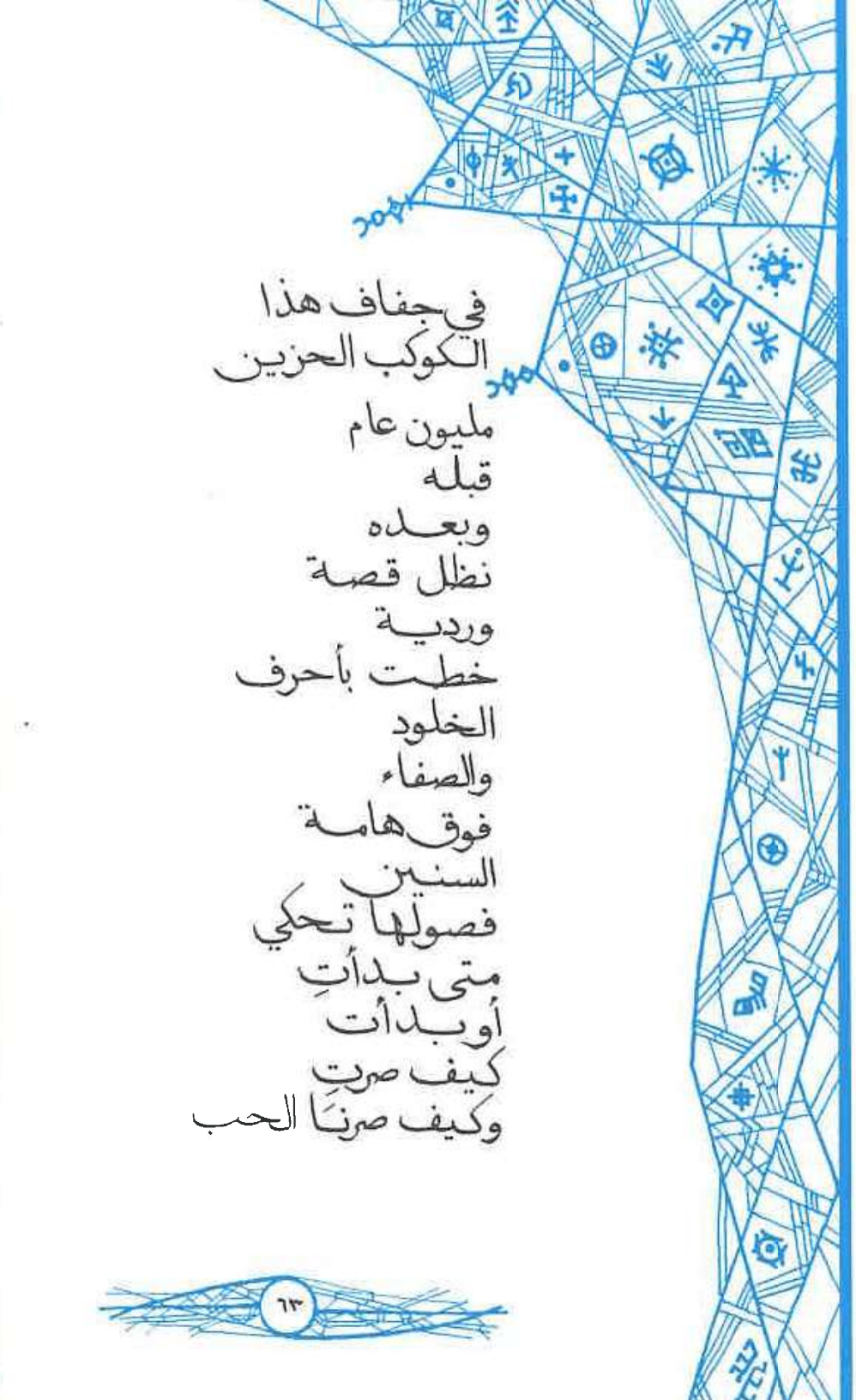

في جفاف هذا
الكوكب الحزين
مليون عام
قبله
وبعده
نظل قصة
وردية
خطت بأحرف
الخلود
والصفاء
فوق هامة
السنين
فصولها تحكي
متى بدأتِ
أو بدأت
كيف صرتِ
وكيف صرنا الحب

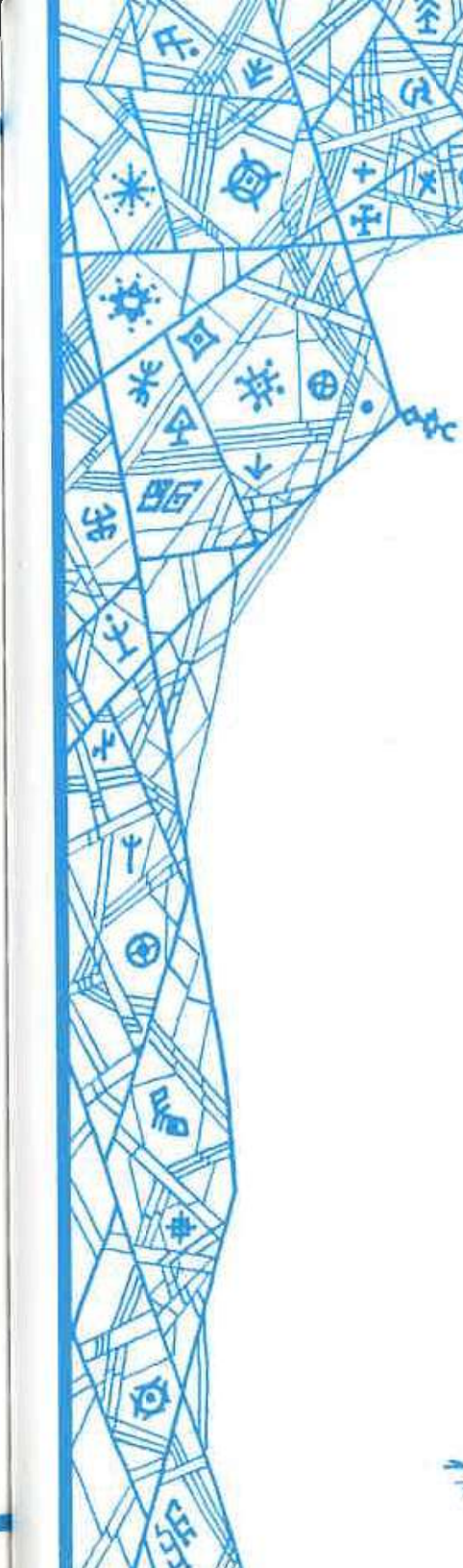

في سفينة القرون
مليون عام
سوف نبقى
قصيدة العشاق
والسمار
ونغمة
تبدد الشكوى
من الحرمان
والشجون

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ماهر قرابيف :	
"شاعر الايام الرائعة"	٥
رسالة من فلسطين	٩
في الغار	١٣
توحد	١٥
يا شجر الطلح	١٨
قوس قزح	١٩
حديث القلب	٢٢
أحساس	٢٥
غربة	٢٧
الى متى	٣١
هجرت قمر	٣٣
ذات صبح	٣٦
خيام القبيلة	٣٧
اشتاق اليك	٤٢
أنا وانت	٤٣
حلم يقظة	٤٦
خفّقي الوطء	٤٩
اين السفر	٥٣
بقايا السنين	٥٧
المداد	٦١

. نقله من اللغة العربية (على اساس الترجمة الحرفية)
ماهر قرايييف
. المسؤول عن التشكيل الفني ، الرسّام
مظاهر اوشار
. عامل كومبيوتر
آنار نور الله ييف
. الخطّاط
مضاف الدين
. كتبته على آلة كاتبة
عصمت رضاييفا
. مصححة الاخطاء المطبعية
آنا قيز حسينوفا
. تأريخ التقديم للنص المنضض : ٢٧/٤/٢٠٠٠
. تأريخ التوقيع للطباعة : ٢٧/٥/٢٠٠٠
. طُبع في مطبعة « اوسكار »
. العنوان : باكو ، جادة تفليس - ٣٠٠١

İbrahim Məhəmməd
əl-ƏVACİ

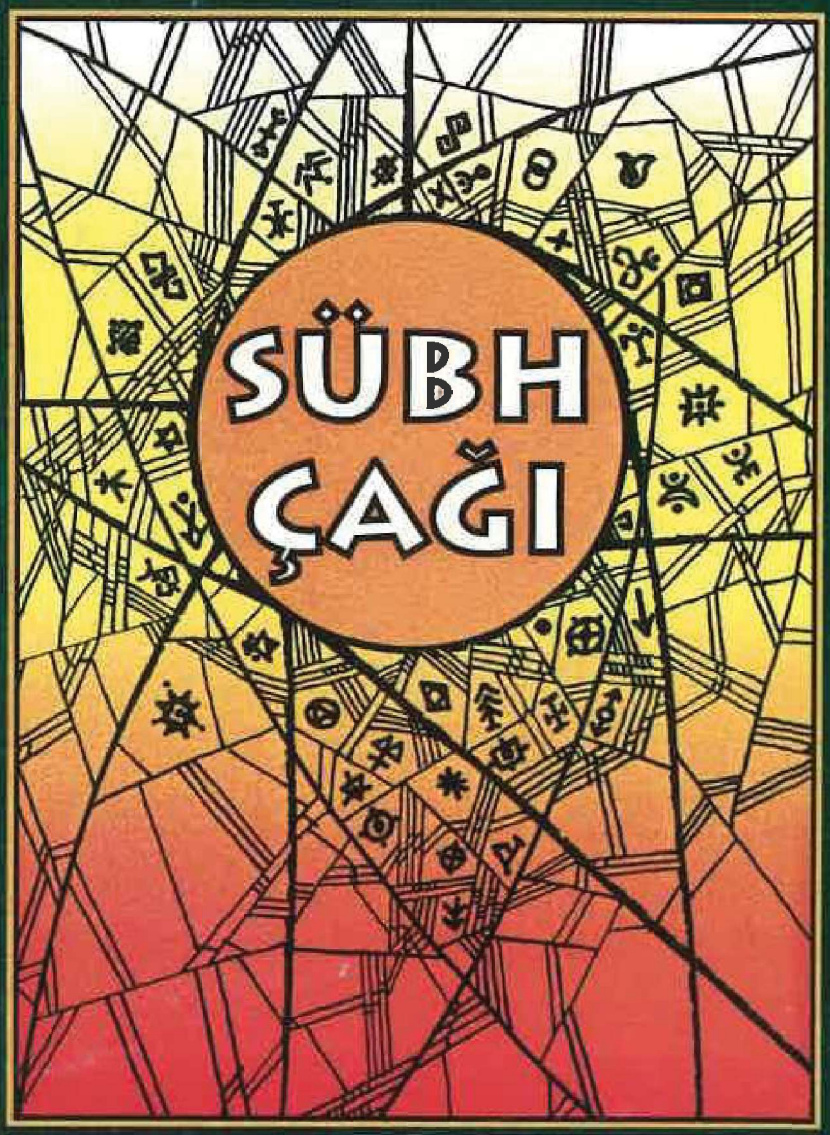

İbrahim Məhəmməd əl-ƏVACİ

SÜBH ÇAĞI

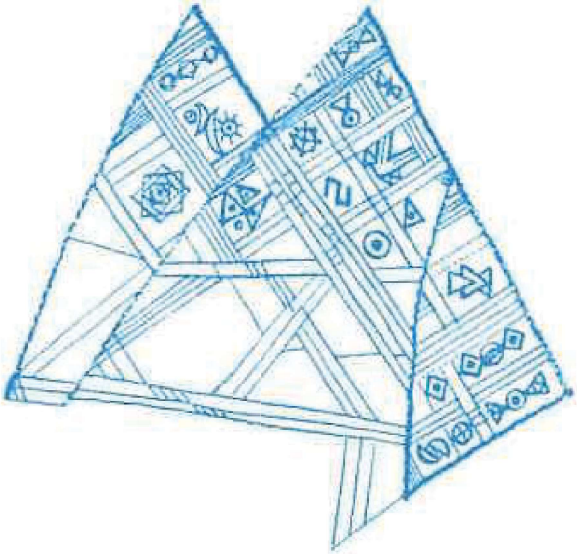

"Antinarkotizm" beynəlxalq elmi-analitik Mərkəz
Bakı - 2000

İbrahim Məhəmməd ƏL-ƏVACİ

1940-cı ildə anadan olub. Səudiyyə Ərəbistanında, Məlik Səid Universitetində "İqtisadiyyat və siyasi elmlər" ixtisası üzrə bakalavr, ABŞ-ın Pitssburq Universitetində "İdarəetmə" ixtisası üzrə "magistr", Virciniya Universitetində isə eyni ixtisas üzrə "doktor" elmi dərəcəsini almışdır.

Bir neçə dili mükəmməl bilən Əl-Əvaci həmçinin öz poetik dünyası olan istedadlı bir qələm sahibi kimi ingilis, fransız və ərəb dillərində nəşr olunmuş 7 şer kitabının müəəlifidir.

İşıqlı günlərin şairi

Şe'rləri Azərbaycan oxucusuna ilk dəfə təqdim olunan ərəb şairi İbrahim Məhəmməd Əl-Əvacinin poetik dünyası Hüseyn Cavidin "Mənim tanrım gözəllikdir, sevgidir" yaxud Dostoyevskinin "Dünyanı gözəllik xilas edəcək" deyimləri ilə son dərəcə həmahəng səslənir. Sevgi, məhəbbət, humanizm - Əl-Əvaci poeziyasının ana xəttini təşkil edən əsas məvhumlardır. Bu poeziya insanın insana məhəbbətindən, ana torpağa, doğma yurda sevgidən, əsl humanizmdən yoğrulub. Bu şe'rləri oxuyanda gecələri ay işığına qərq olan, çiçəkləri sevgiylə açan, bulaqları məhəbbətlə çağlayan, dağları-düzləri dan yerinin al şəfəqləriylə oyanan sehrli, əsrarəngiz bir dünyaya düşürsən. Bu dünyanın bircə dili var - məhəbbət. Və bu dünyanın sakinləri əbədi bahar fəslinin sübh çağıyla işıqlanan dan yerində bir-birini sevgi nəğməsiylə, məhəbbət avazıyla çağırırlar. Yə'ni şair yer üzünün əşrəfi olan insanı belə bir dünyada görür, insanı bu cür gözəl dünyaya layiq bilir, insana belə dünyada yaşamağı arzulayır. Elə bir dünyada ki, o dünyada "kasıblıq körpənin ağzından qamçıyla vurmasın", o dünyada "kədərə, puç olmuş ümidlərə zirvələrdən baxmağına Ay özü də utanır", o dünyada "məhəbbəti billur su kimi doyunca içmək mümkündür" və o dünyada "sübh çağı insana pəncərə arxasından salam göndərir". Bu dünyada yaşamağın, bu salama layiq görülməyin isə bircə şərti var: gərək ürəyindən kini, nifrəti, xəbisliyi, paxıllığı silib atasan və yalnız "hər cür buxovlardan azad olan ən mə'sum sevgiyə utulub ən ülvi sevincə qapılasan"...

* * * * *

Səudiyyə Ərəbistanında iqtisadiyyat və siyasi elmlər, ABŞ-da idarəetmə ixtisasları üzrə elmi dərəcələr alan Əl-Əvaci hazırda İsveçrənin Lozanna şəhərində yerləşən Alkoqol və narkotik asılılıqlara qarşı mübarizə üzrə Beynəlxalq Şuranın prezidentidir (yeri gəlmişkən qeyd edək ki, Azərbaycanda fəaliyyət göstərən "Antinarkotizm" beynəlxalq elmi-analitik Mərkəz bu Şuranın tamhüquqlu üzvüdür).
XX əsrin fəlakəti sayılan, bütövlükdə cəmiyyətin, bəşəriyyətin bəlasına çevrilən narkotizm və digər bəd xassəli asılılıqlara qarşı mübarizə istiqamətində fəaliyyət göstərən Avropada ən qədim ən nüfuzlu təşkilatın prezidenti kimi mə'suliyyətli bir vəzifənin Əl-Əvaci kimi humanist qəlbli bir şəxsiyyətə tapşırılması, görünür, heç də təsadüfi deyil. Əl-Əvacinin düz yola qaytarmaq istədiyi alkoqol və narkotiklərdən asılı insanların dünyası onun poetik şəkildə vəsf etdiyi dünya ilə daban-dabana ziddir. Bu zavallı insanların düşdükləri bəladan xilas etmək - bu gün bəlkə də ən çətin, lakin çətin olduğu qədər də müqəddəs bir borc - vətəndaşlıq borcu, insanlıq borcudur. Bu zavallı insanlara Əl-Əvacinin poetik dünyasında yaşamaq haqqını qaytarmaq, onları sağlam cəmiyyətə qaytarmaqdan, bu yolda çalışmaqdan, mübarizə aparmaqdan gözəl nə ola bilər?

Mahir Qarayev

FƏLƏSTİNDƏN MƏKTUB

Mənə gözəlliyin
ən misilsizini
bağışla,
ən təmizini,
ən əbədisini
ən unudulmuşunu bağışla.

Bağışla
qəlbinin səxavətini...
Taxtda əyləş -
şan-şöhrət də,
var-dövlət də
eyni vaxtda
doğsun baxtına..

Əzab ver mənə -
amma
körpənin ağzından
qamçıyla vurmasın kasıblıq.

Qəzəblənmə -
yemini gətirib
könlünü alaram,
sənsə nə riyakarlığa əl at,
nə də peşmançılığın
tamını dad.

Təsəlli nə gərək,
tələb etdiyin
səxavət olsun ancaq.

Mənimçin
aclıq və səfalət
yalnız səyahət zamanı
və yalnız yataqdan başlanacaq.

Söz - dilimdən azıb,
Barmaqlarımsa
yalnız əzabdan yazıb.

Taleyimdən umacağın olsa
onu məndən
səhərin ruhu kimi istə -
Gözüm üstə!

Adım səxavətdirsə
çıxart bir cüt gözümü -
mənə nuru bağışla
və al bütün hisslərimi.

Mənimlə mən
həqiqətən
hər şeyəm -
sehrbazam, möcüzəyəm,
duyğu, fikir, hərəkətəm.

...Səxavəti səsləyirəm,
səxavətəm.

KAHADA

Bu axşam göydə ulduz yox -
Fəqət gün işığıdır bu
sevgi üçün.

Torpaq uzanıb gedir
üstünü çiçəklər bürümüş
kahada.

Sənin iri gözlərin
onun saflığını
gizlədən anda
gümüş kimi parlaq kaha
sevgi hekayətləri
söyləyirdi mənə
bir daha.

Bu heç zaman tükənməyən
bir sevgiyə susamış
ləpələrin nəğməsiydi.

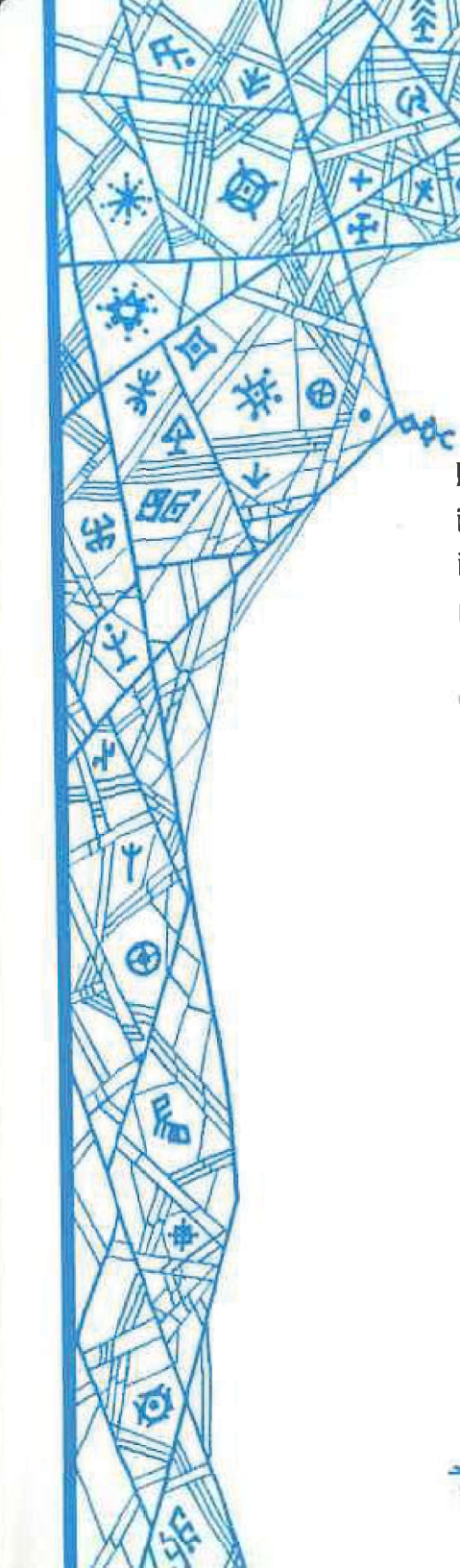

Bu gecə -
içimdən axıb gedən
iniltidən savayı
nə bir səs, nə hənirti...

Çayın şırıltısıdı -
səslənir ürəyimdə,
döyünür yenə, yenə...

Mənim pıçıltılarım
həzin bir nəğmə kimi
toxunur kipriyinə.

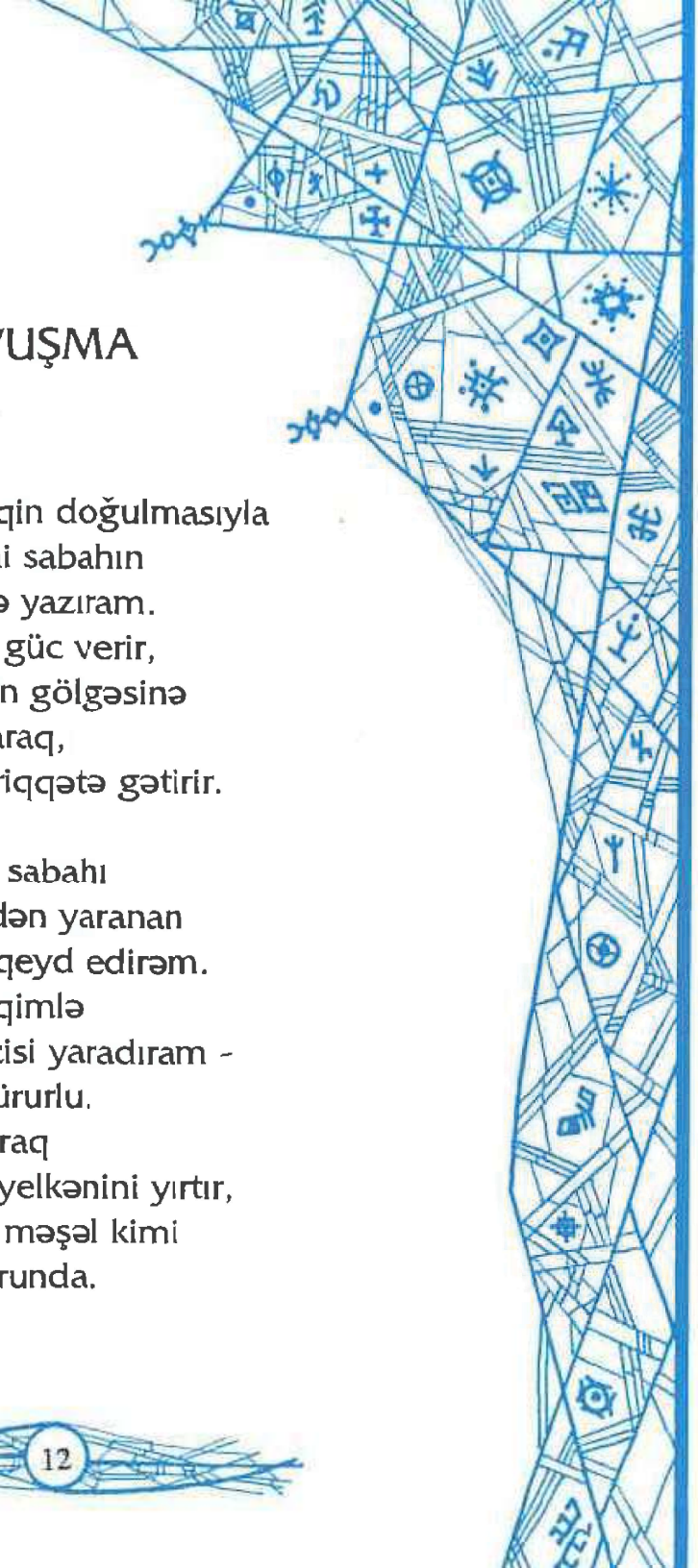

QOVUŞMA

Hər gün
son şəfəqin doğulmasıyla
sevincimi sabahın
gözlərinə yazıram.
O mənə güc verir,
qaranlığın gölgəsinə
baxmayaraq,
qəlbimi riqqətə gətirir.

Mən hər sabahı
şəfəqimdən yaranan
yazımla qeyd edirəm.
Hər şəfəqimlə
sənət incisi yaradıram -
güclü, qürurlu.
Nur saçaraq
gecənin yelkənini yırtır,
şölələnir məşəl kimi
sənin uğrunda.

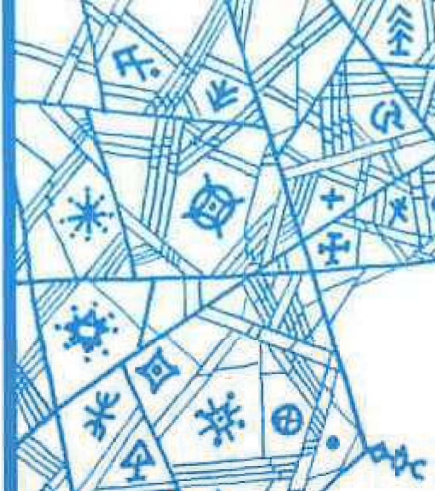

Əmindir ki,
gözlərində gizlədəcək
ana yurdun
torpağının cəlalını,
babaların şərəfini,
balaların arzusunu
və mənim yanmağımın sirrini.

Sənin üçün bu şəfəq
al dona girir,
ağ örtüyə bürünür.
O bilir ki, hər sözüm
səbrimə,
inadıma,
muradıma bir himndir.
Etirazımın səsidir -
sənin şəninə
nəsrlə ya nəzmlə
daim nəğmə deyəcək.

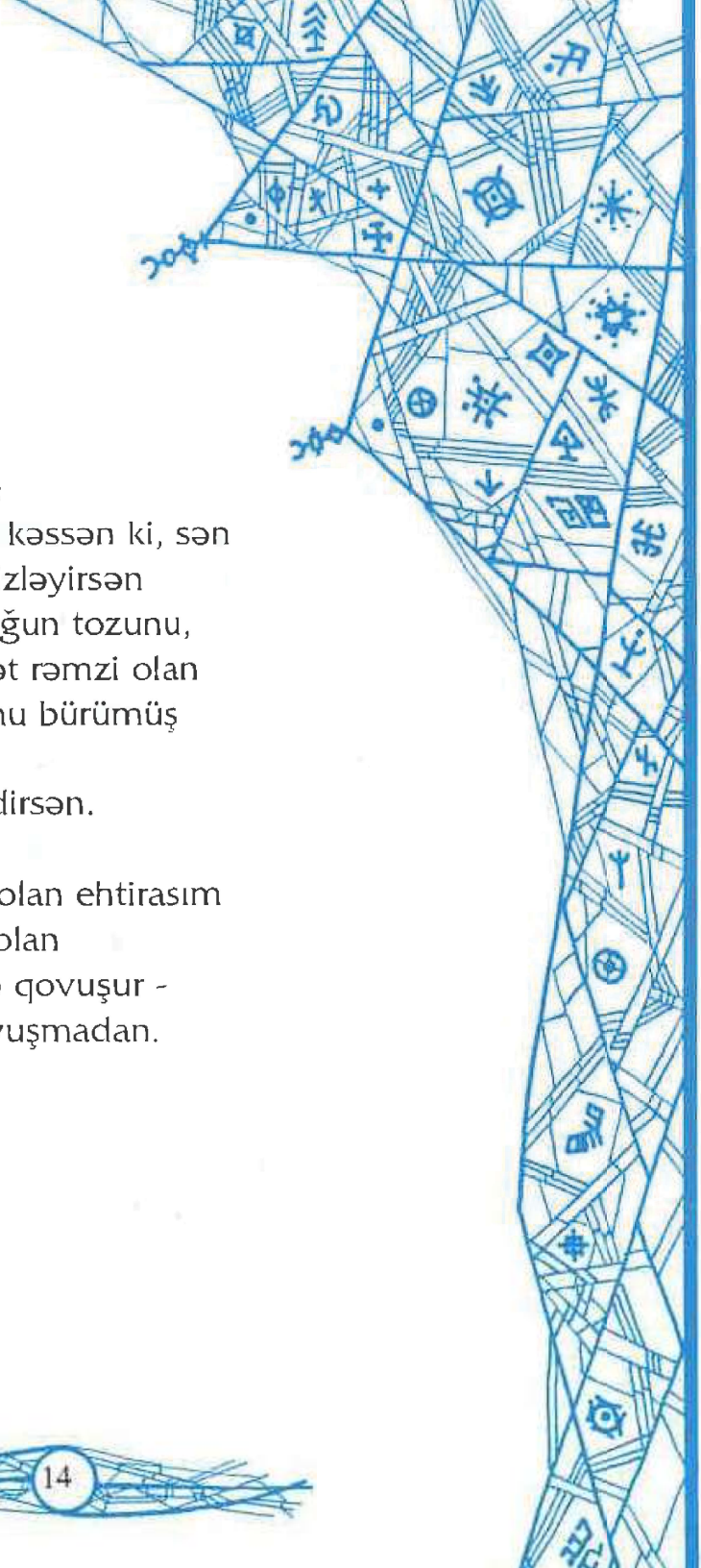

Deyəcək:
Həmin o kəssən ki, sən
silib təmizləyirsən
yorğunluğun tozunu,
məhəbbət rəmzi olan
vücudumu bürümüş
xülyaları
alt-üst edirsən.

Və sənə olan ehtirasım
torpağa olan
sevgimlə qovuşur -
sənə qovuşmadan.

AKASİYA AĞACI

Akasiya ağacı,
içim intizarla dolub
bu quraqlıqda,
bu yağış qıtlığında.

Dövrə-dövrə budaqların
gölgəsizdir.
Budaqların üstündəki
yarpaqları
daha heç nə saxlamır.

Çılpaq gövdən
solğun,
yazıq görkəmdə.
Kədərdən
və ümidsizlikdən özgə
heç nə, heç nə.

Sənin həzinliyin
batmış səsindən bəlli.
Qaça bilmədiyin
darıxdırıcı rəmzlərin
yeganə təsəllin.

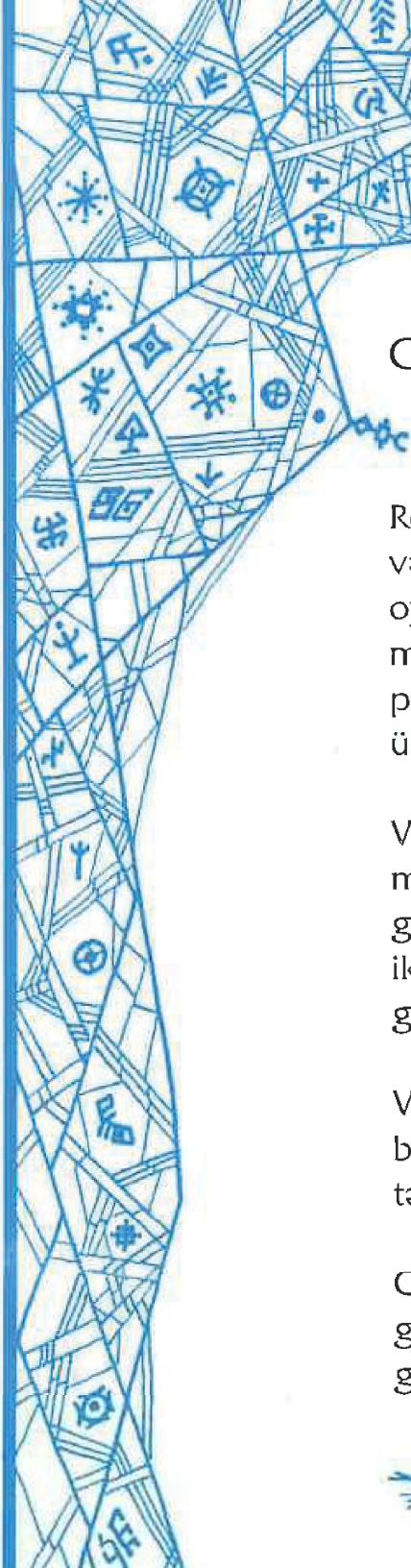

GÖY QURŞAĞI

Röyalar dünyasında
və yuxudan
oyanma arasında
milyonlarla ulduzlar
parlaq muncuqlar kimi
üstümə gəlir.

Və sən
mənə baxıb
gülümsəyirsən -
iki gözünün arasında da
göy qurşağı.

Və mən aşiq oldum
bu rəsm əsərinin
təkrarsızlığına.

Gözlərinə vuruldum
gözlərinin aşiqi oldum,
göy qurşağı.

Sən
səadətsən,
heyrətləndim ...
bu sehrli dünyada.

Aydınlıqdır
sənin için,
Sevincimdən
rəqs edirəm -
axşamın toranlığı,
gecənin qaranlığı
hələ uzaqda
olduğu üçün.

Sən sərbəstlik,
sən azadlıq -
rahatlıqsan,
Sənə tərəf üzürəm
qılıncların arasından.

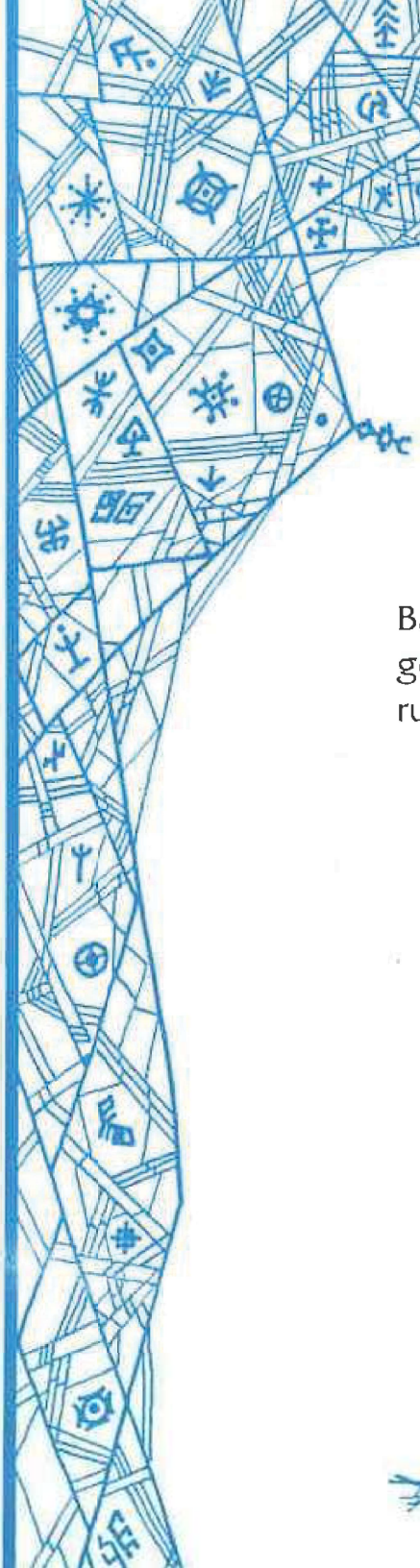

Batma,
göy qurşağı -
ruhum batar
sən batsan...

QƏLBİN SÖHBƏTİ

Bu, qəlbin söhbətidir...

Danışır aram-aram,
mən də qulaq asıram ...

Dinləyirəm
içdən gələn səsləri,
kəlmələri, sözləri.

Dünyadan
uşağın təbəssümünü götür -
yorğun düşən
solğun bənizlər üçün;

Günəşin doğmasını,
ayın çıxmasını,
çiçəklərin açmasını götür -
tozlanmış,
bozlanmış
qatil üzləri üçün.

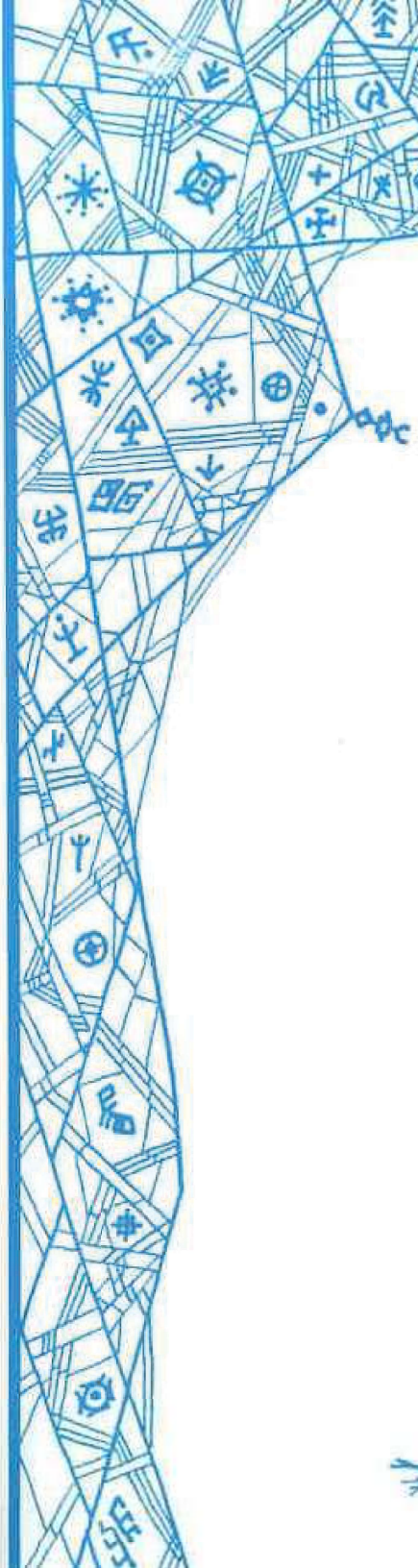

Məhəbbətdə
dinclik ara,
təskinlik tap
sevgidə.
Qəlbin paslansa
o sevgi
ulduzlardan
saflıq bəxş edər
sənə.

Sevginin işığı
düşən ulduz kimi
axır aşağı.

Sevgi
ondan ötrümü ki,
oyadasan axırda
ən zəhlətökən şeyləri,
ən xırda
gileyləri belə?

Hər cür
tilovlardan uzaq,
hər cür
buxovlardan azad
ən məsum sevgiyə,
sevincə qapıl.

Məhəl qoyma
səni bu günündən
məhrum eləyən gözlərdə
bədbinliyin,
şübhənin,
təzyiqin oyatdığı kabuslara;
məhəl qoyma ki,
gələcək səhərlər üçün
yaxşıya olsun gümanın.

Gözlərin
özündən xəbərsiz olanda
sübh çağı -

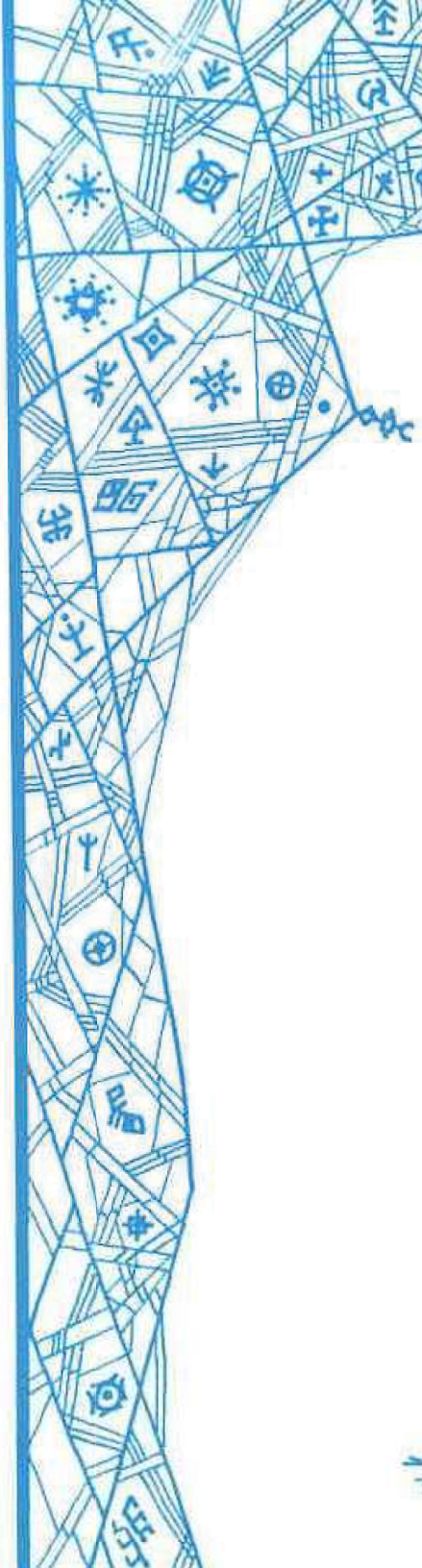

heç nə görməsin
səmada parlayan
işıqdan savayı.

Eləcə
dərdsiz-sərsiz ol.
Fərqində olma ki,
xəbərsizsən.
Xəbərsiz ol.

DUYĞU

Sarılmaqdan gözəl
nə var?
Üstəlik də
sən bunu
mənimlə hiss edirsən.
Bəzən aydınlıqda,
bəzən tutqun havada
duyursan
sarılmağın ləzzətini.

Bağışla məni -
bağlılıqdan gözəl
nə var?

Sevgimin gündəliyi
axır şəlalə kimi
ucsuz-bucaqsız vadiyə;
bolluqdan axıb keçir,
qıtlıqdan axıb keçir,
keçir qalın meşədən.

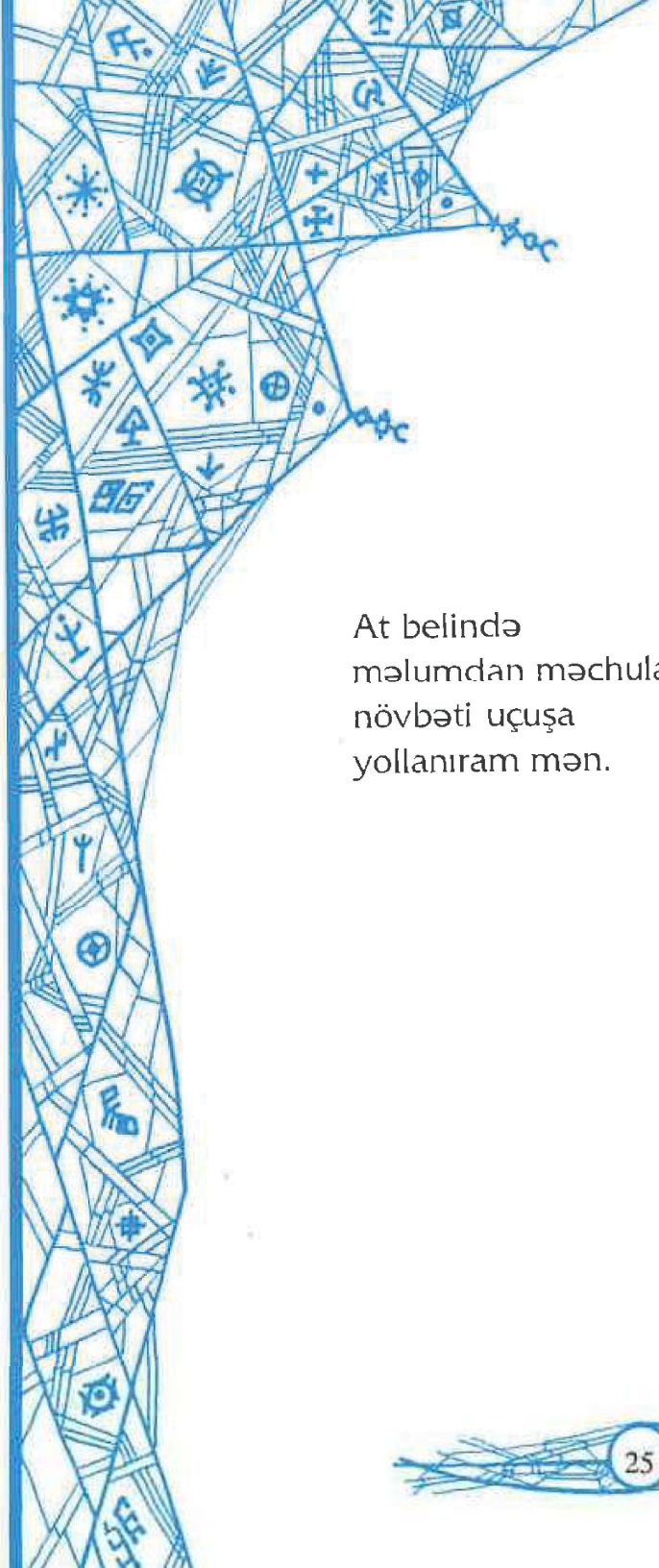

At belində
məlumdan məchula doğru
növbəti uçuşa
yollanıram mən.

QÜRBƏT

Qürbət dediyin nədir?
O nə məkanla bağlıdır,
nə də coğrafi hadisədir.
O sənin kəndindən uzaqlarda -
vücudundadır.

O, dünyanın
dörd divarı arasında
vucud həsrəti çəkir.
Və deməli
qürbət dediyin şey
düşüncəni ovsunlayan
maddi hadisədir.

Kim deyə bilər ki,
qürbət dediyin
tənha kəndin divarlarından
qıraqdadır;
o sənin varlığının
üfüqlərini aramaqdadır.

Mən o qürbətdə
itirilmiş cənnətə qayıtmağın
toxumunu əkmək
cana hopmuş,
qana hopmuş
qorxu divarlarını
dəlib deşmək istəyirəm.

Orda mən sənin
qürbət həsrətini,
anlaşılmaz hisslərinin
köntöy avarlarını
yandırmaq istəyirəm.

Qürbət dediyin şey
bir sonsuz dənizdir.
Özündən başqa itirdiklərini
sən orda arayırsan,
sən orda axtarırsan.

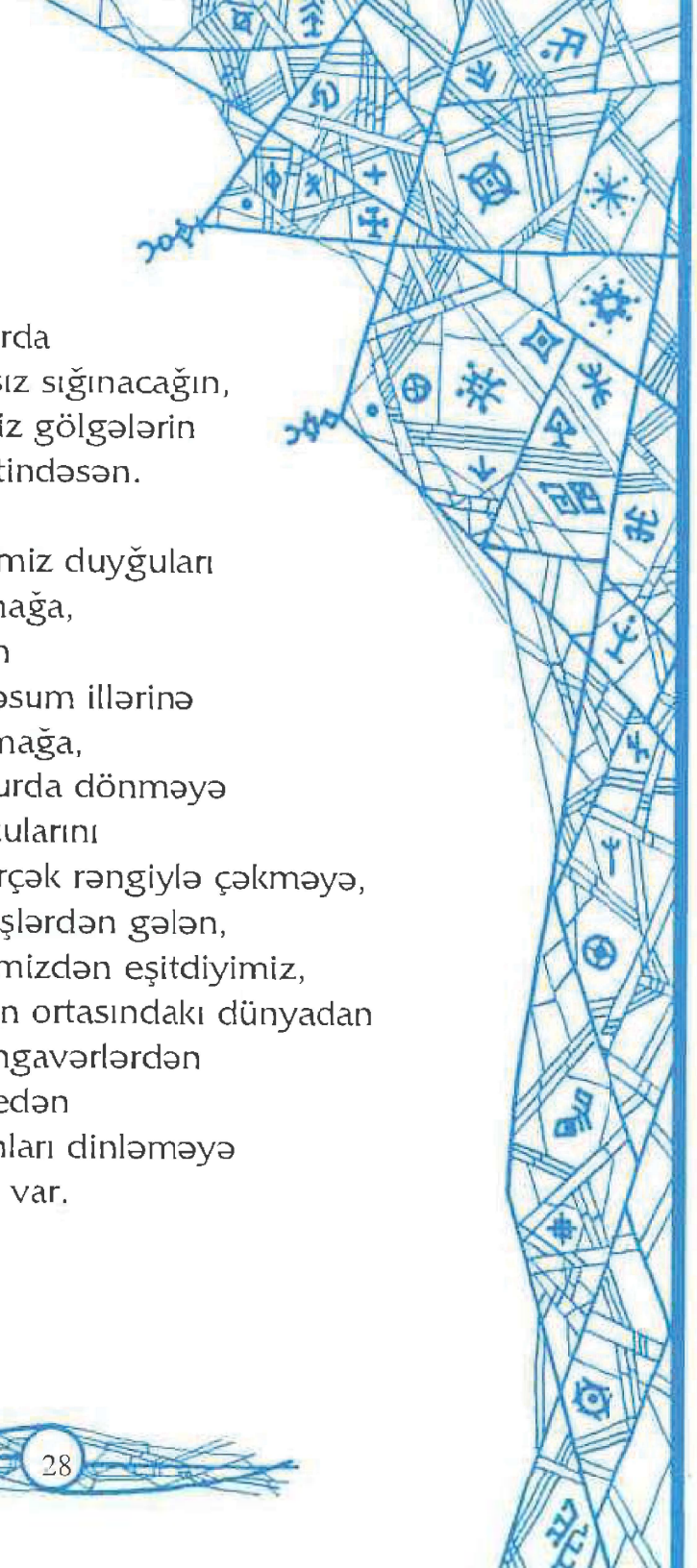

Sən orda
divarsız sığınacağın,
rəngsiz gölgələrin
həsrətindəsən.

Ən təmiz duyğuları
oyatmağa,
ömrün
ən məsum illərinə
qayıtmağa,
ana yurda dönməyə
və arzularını
öz gerçək rəngiylə çəkməyə,
keçmişlərdən gələn,
cəddimizdən eşitdiyimiz,
dənizin ortasındakı dünyadan
və cəngavərlərdən
bəhs edən
dastanları dinləməyə
imkan var.

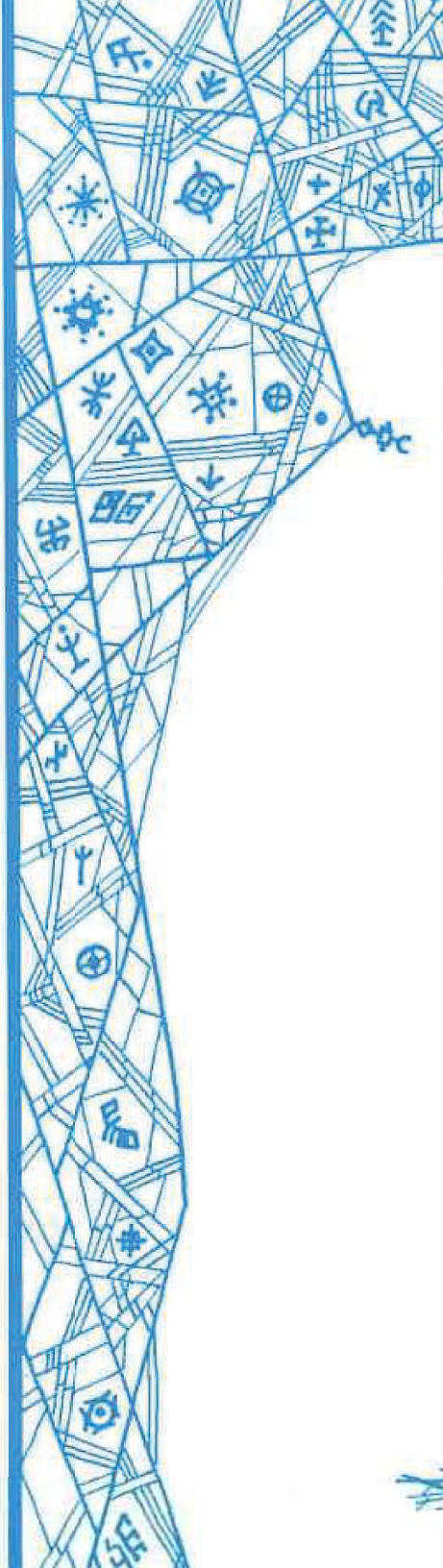

Kim deyir ki,
köçəri quşlar
qürbət yolu üstündədir.
Kim deyir ki,
qışda otlaq,
yayda
su axtaran bədəvi
bununla
dadını bilmək istəyir
qürbətin.
Çətin.

Qürbət -
öz yalqızlığını
duymaq,
öz içinə qapılmaq,
tanış hər şeyin
könlündən-gözündən,
özündən
qovulmasıdır.

Sənə yad olmalıdır
gündəlik hər işin də,
ən yaxın sözlərin
söylənişi də.

Qürbət dediyin
səncə nə deməkdir -
öz dünyana dalmaq,
öz içinə qapılmaq
və ən gerçək hissləri
dirçəltməkdir.

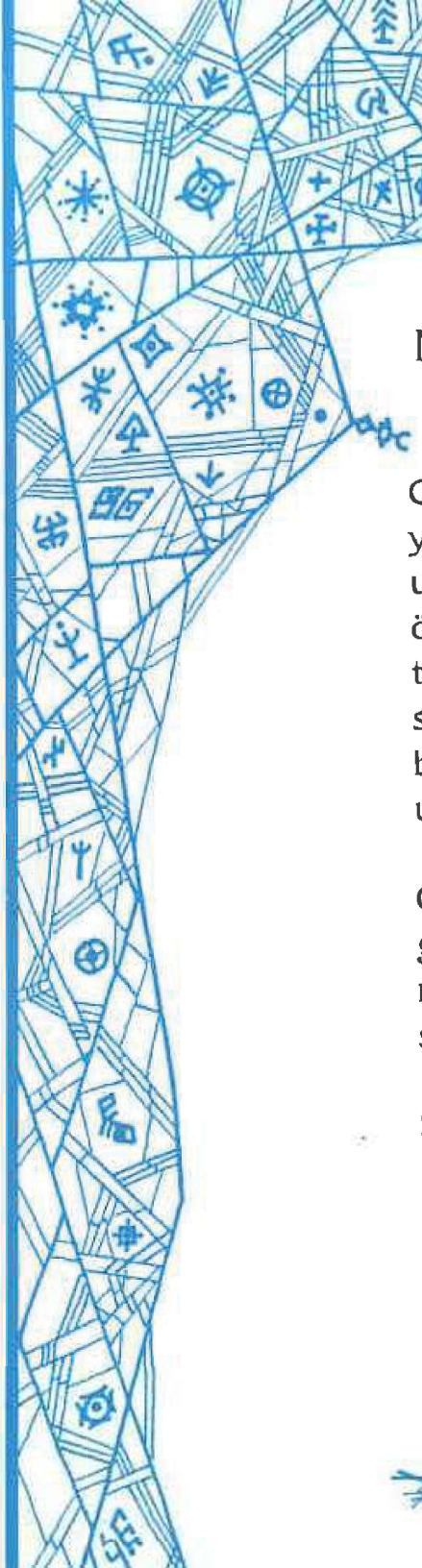

NƏ VAXTACAN?

Gecə
yaman
uzanır,
öz qaranlığından
tamam üzülür,
sübh intizarından
bezir,
usanır.

Günəşsə
göy üzündə
məğrur-məğrur
süzmədə.

Sən ey
ürəkləri çərlədən,
duyğuları qəhr edən,
nə vaxtacan
mən gecəyə
baxacam?

Baxtımdan
nə bir ulduz işarır
göy üzündə,
nə nur var bu gecədə,
nə vaxtdan
nə vaxtacan?

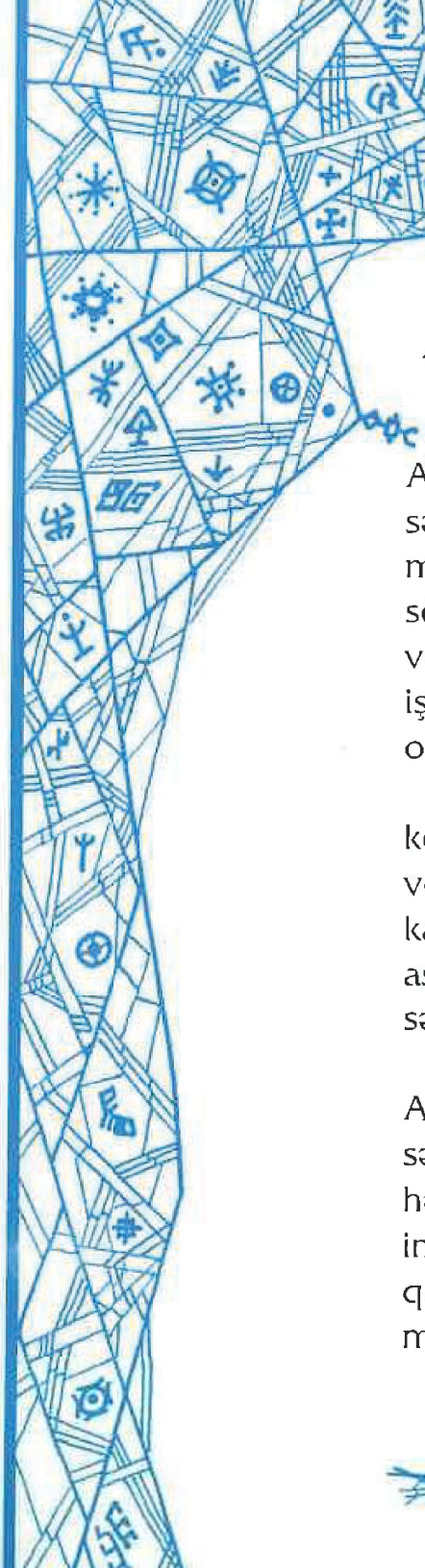

AYIN KÖÇMƏSİ

Ay,
sən həqiqətən də
mənim bir zamanlar
söhbət etdiyim
və arzularımı
işığına yığdığı o yurdu -
oranı tərk etmisən;

keçmiş günlərimə təskinlik
verən
karvanların
asta-asta keçdiyi
səhranı tərk etmisən.

Ay,
sən həqiqətən də
hər gecə toplayardın
insanları bir yerə;
qabaqda gedə-gedə
mahnı oxuyan çobanları,

dəvə otaranları,
yığardın
dastan danışmağa.

Kim gecə yarı
işıqlandırar
qaranlıqları,
kim işıqlandırar
gecələri,
qaranlıq dərələri
səndən başqa
səndən sonra?
Günəş çəkilib
gedəndən sonra?

Kim səni məcbur edir
gözlərin baxa-baxa
bir zamanlar
doğma sandığın yerlərdən
uzaqlarda dolaşmağa?

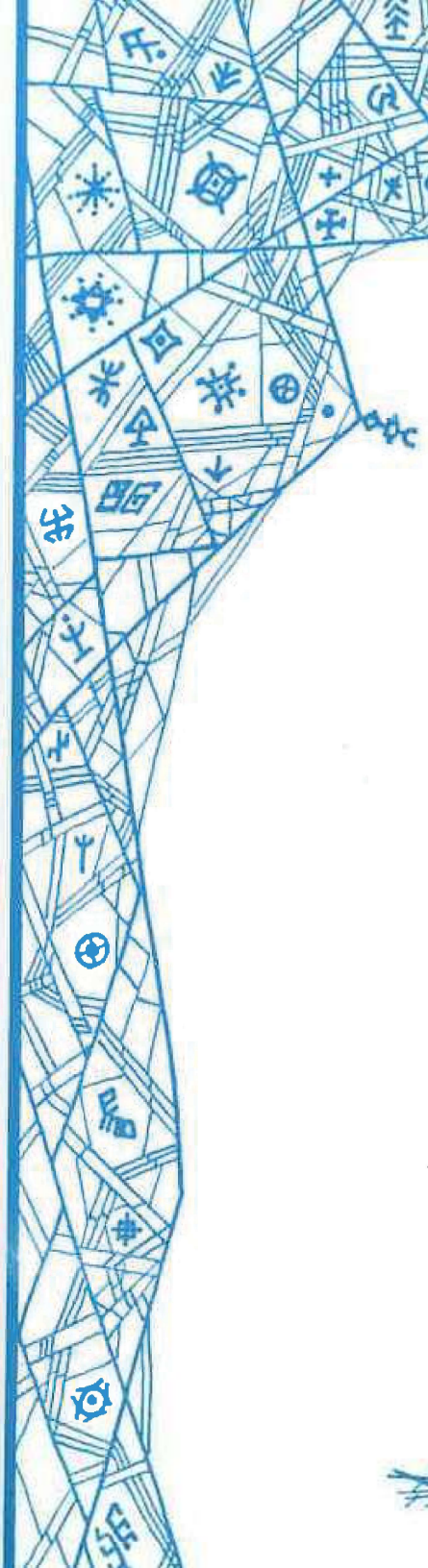

Zirvəsində qar varmı
səni ucalığıyla
yoldan çıxaran,
ağlını başından alan
Alp dağlarının?

Ucalırsan,
qəmdən uzaq nəzərlərinlə
qeyb olursan.

Alp dağlarının
uca zirvəsində
qar varmı?

Dönməyini gözləyən
kəndimizin
sevgililərini
sənə unutduran
cadugər arvadlarmı?

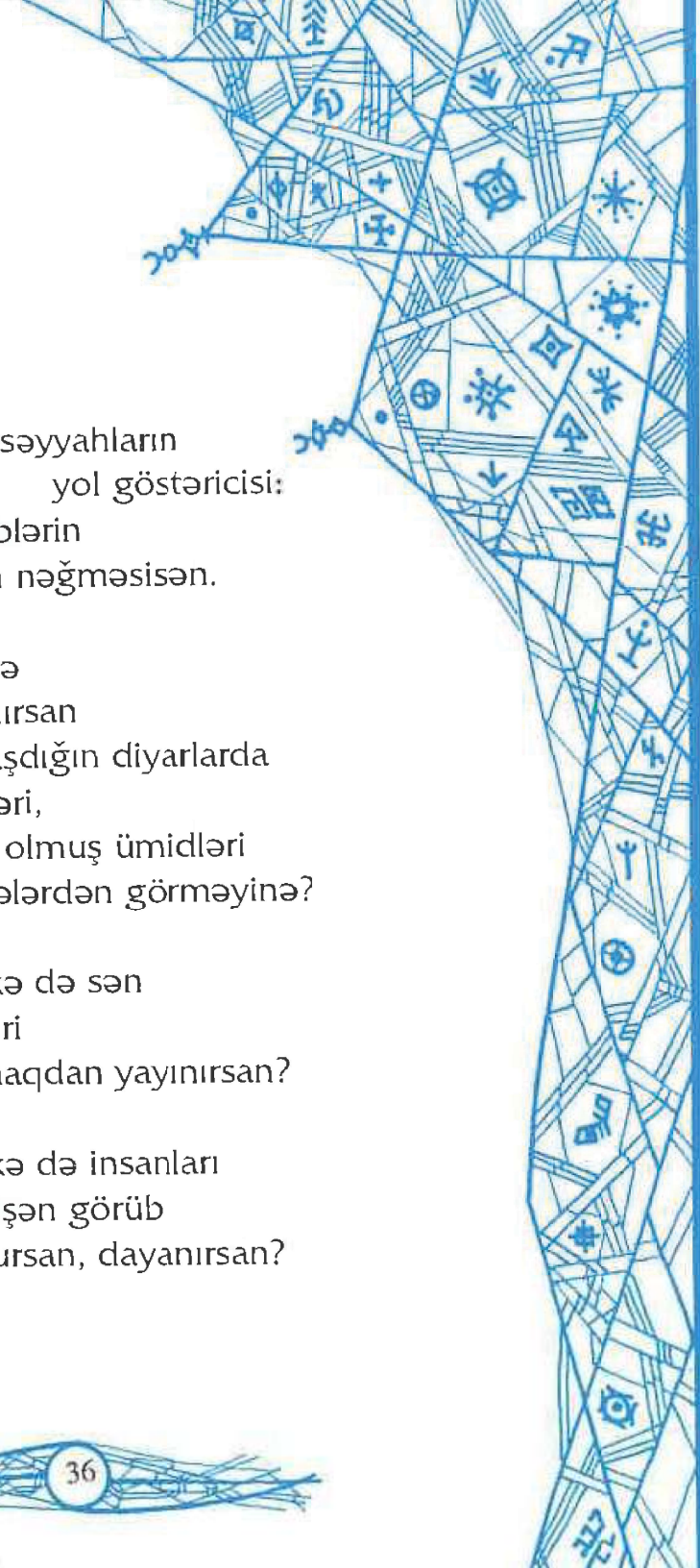

Ay!
Sən səyyahların
yol göstəricisi:
qəriblərin
qəm nəğməsisən.

Bəlkə
utanırsan
dolaşdığın diyarlarda
kədəri,
puç olmuş ümidləri
zirvələrdən görməyinə?

Bəlkə də sən
sirləri
açmaqdan yayınırsan?

Bəlkə də insanları
çəkişən görüb
susursan, dayanırsan?

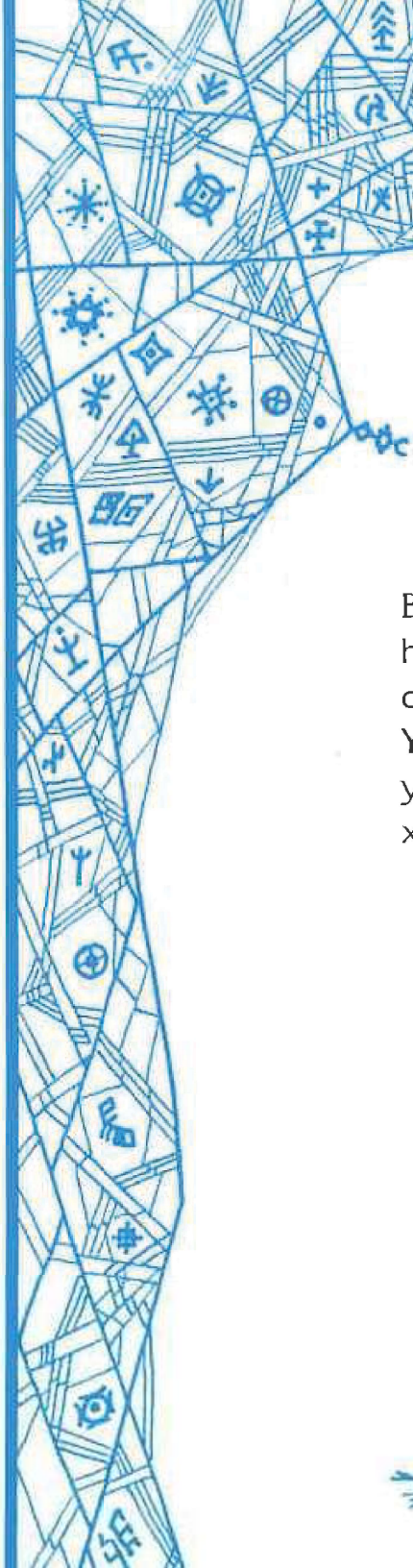

Bəlkə də sən
heç nə görmürsən
qələbəlikdən özgə heç nə.
Yoxsa işığın azala bilərdi,
yoxsa nurun əskilərdi
xeyirli işlər üçün?

SÜBH ÇAĞI

Sübh çağı
sənsiz olmasın.

Sənlə ilham verir
sübh çağı,
sənlə.

Qağayıları görürsənmi?
Uçub gəlirlər,
gəlib gedirlər
arzular kimi.

Şirin-şirin
mürgüləyən
dalğaları görürsənmi?
Küləyin ağuşunda
şahə qalxır,
sonra da
sakitləşir.

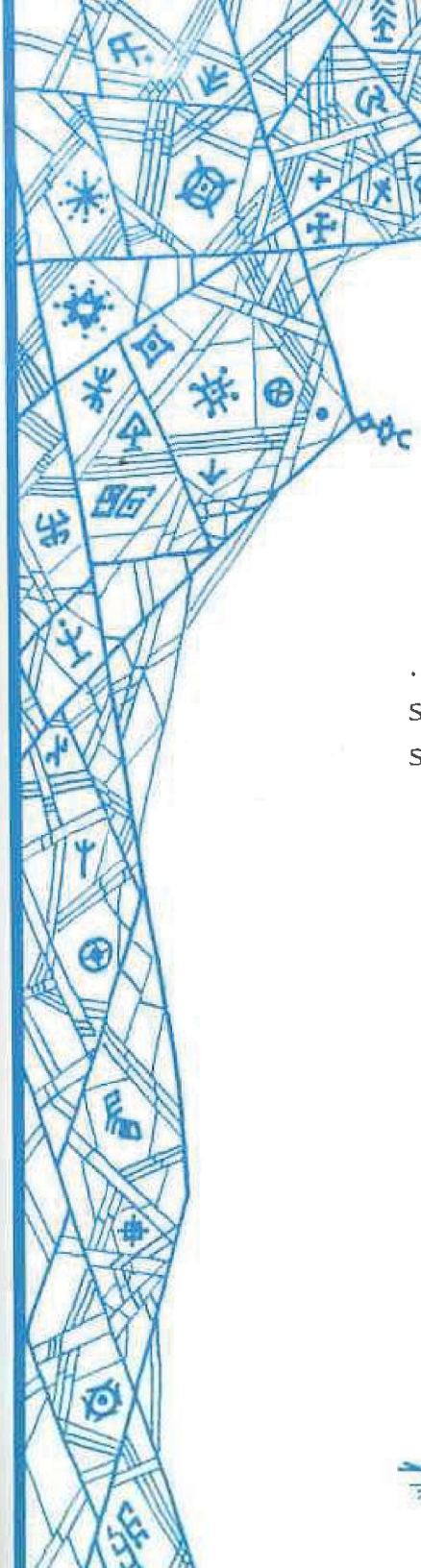

... Pəncərə arxasından
salam göndərir sənə
sübh çağı...

QƏBİLƏ ÇADIRLARI

I

Bir vaxtlar inanırdım ki,
mənim sevgilim
üzərində ulduzlar mürgüləyən,
səyyahlara ilham verən,
sirrini
yalnız peyğəmbərlər bilən
bir səhrada yaşayır.

O sirli səhra -
xəyalların,
röyaların rəngində,
baharda üstünü
çobanyastığı örtən
ətirli səhra.

Keçmişimi
və əbədiyyəti
çiçək ətrində saxlayan
təravətli səhra.

II

Ürəyim atlanardı -
qəbilə çadırlarına.
Can atardım rəqs edim
gözəl qadınlarıyla,
cəngə çıxım
qəbilə çadırlarının
cəngavər atlılarıyla.

Bilirdim ki:
bütün gözəllər
elə o çadırlardadı.
Amma
səni görməyəndə aralarında
süst qalırdım.

Xoşlayırdım boşluqda
çalxalanan
dənizdə gəzişməyi.

Nə gəmidə deyildim,
nə də bacarırdım üzməyi.
Dalğalar arasında
bilmirdim
necə yol tapım özümə.

III

Həsrətini çəkirdim,
yorulmuşdum səni
soraqlamaqdan.
Soruşdum səni
dənizdəki hər daşdan,
hər incidən.
Beləcə soraqladım
əldən-dildən düşüncə.

Səhradan qəfil
keçmişin səsini eşitdim.
Bu səs mənə anlatdı,
xatırlatdı -

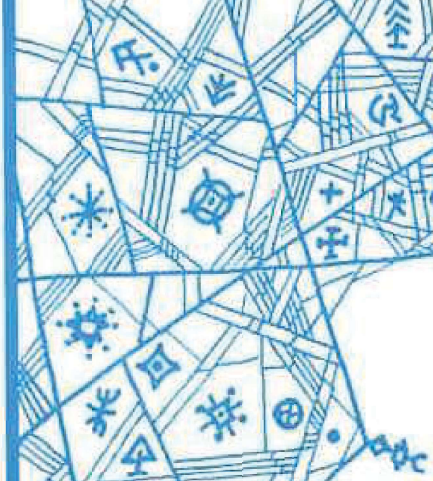

qəmin səsinə
necə duruş gətirməyi.

iV

Sətirlərimdə
xilasımı tapdım.
O mənə dənizdən gəldi
incilərə bürünmüş şəkildə.

Sən əlində
bir qədəh su
deyirsən:
dənizlər səhramız kimi
ilham və sevginin
bəhrəsidi -
sən də sevgi içindəsən.

Sənin yanında
mən dənizin
balığına bənzəyirəm.

Və mən
keçmiş günlərdə
dəvənin belindəki kimi
üzə bilirəm indi.

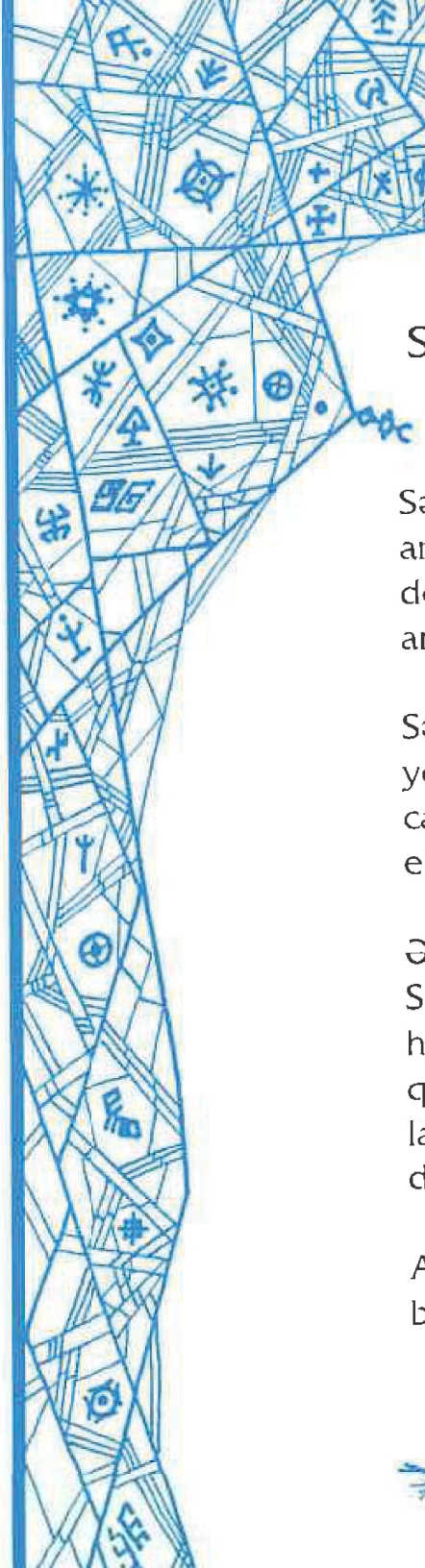

SƏNİ ARZULAYIRAM

Səni arzulayıram -
ana südünün
döşdən çəkilməsinin
arzulandığı kimi.

Sənə ehtiyacım var -
yoxluğundan qurtulmağa
can atdığım
ehtiyac kimi.

Əlacsız... çarəsiz...
Səni arzulayıram
hissin, duyğunun
qabaqcadan,
lap elə sonradan da
dərk edilmədiyi kimi.

Arzunun içində ehtiras -
bu da bir qürurdur
düşünsən bir az ...

MƏN VƏ SƏN

Bu yazdığım
şer deyil,
vəzndir;

Xəlilin vəznlərinə
bənzər şəkildə
qafiyələnmiş nəbzdir.

Bu yazdığım şer deyil,
sevgi üçün
təkrarsız nəğmə oxuyan
damarlarda
qanın axmasıdır.

Gecələr
qaranlıqlar üstündə
bu çəkdiyim -
şer deyil;

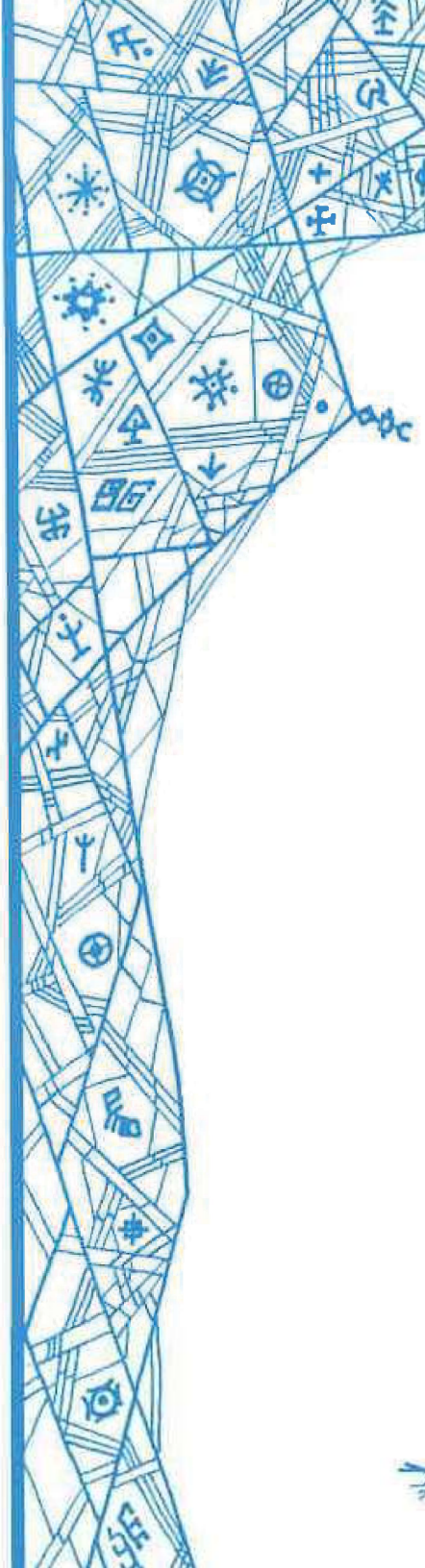

şövq küləklərindən,
ən nəcib duyğulardan
titrəyən bir sevgidir.

Bu yazdığım
sən və mənik.

Bir də dörd yanımızda
gəzən sirlərimizin
əksidir, sədasıdır;

Bizim saf,
bizim təmiz
səsimiz, ünümüzdür.

Yazacam -
kainatda
dan yeri və şəfəqin,
kağızın, mürəkkəbin
var olduğu vaxtacan.

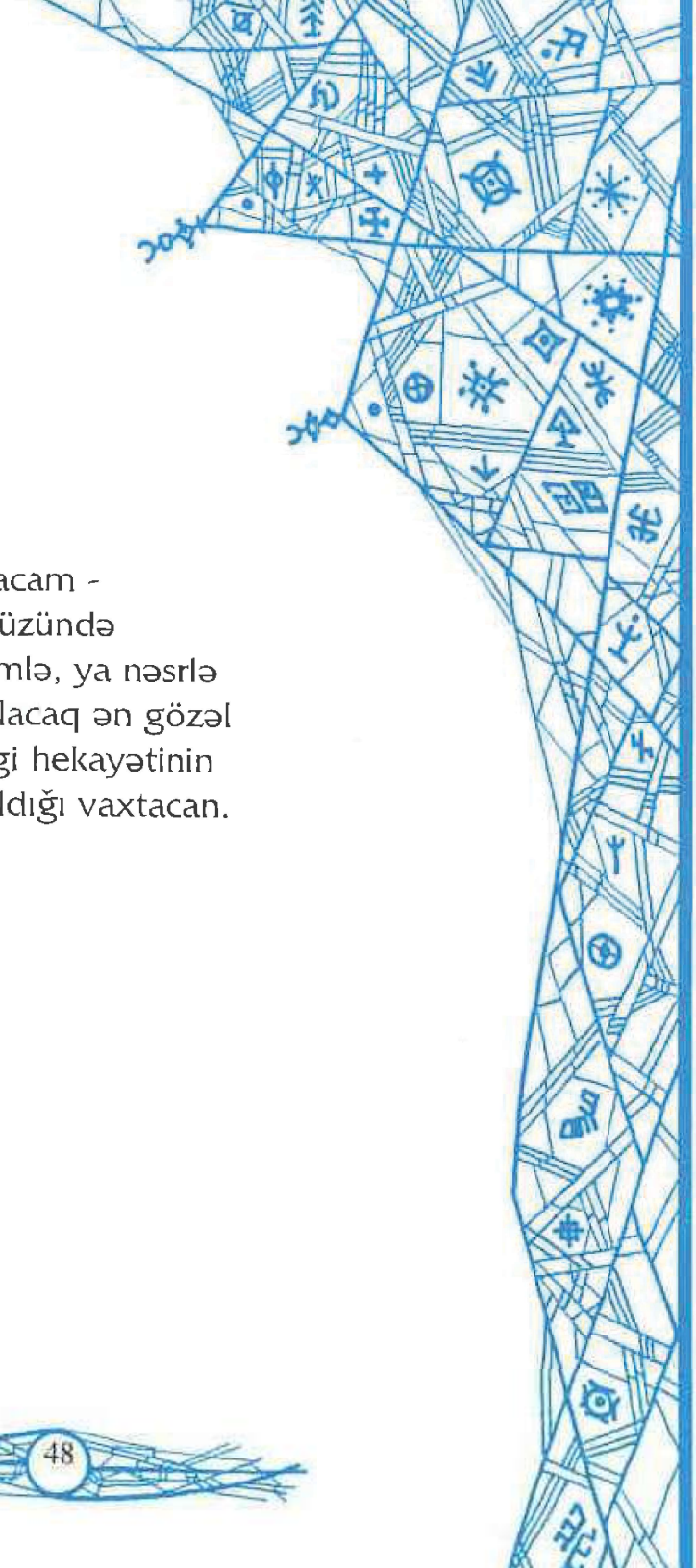

Yazacam -
yer üzündə
nəzmlə, ya nəsrlə
yazılacaq ən gözəl
sevgi hekayətinin
yazıldığı vaxtacan.

OYANMA ARZUSU

İstəyirəm dərinlərə
baş vurum,
ənginliklərdə uyuyum:
tez-tez,
dönə-dönə,
bu anda,
bu saatda,
bu gündə -
və bütün
ömrüm boyu.

Tez-tez də qayıdıb
çılğınlaşıram,
tez-tez kükrəyirəm,
coşub-daşıram.

Səni axtarıram
gümüşü röyalarda -
dünəndə,
bugündə.

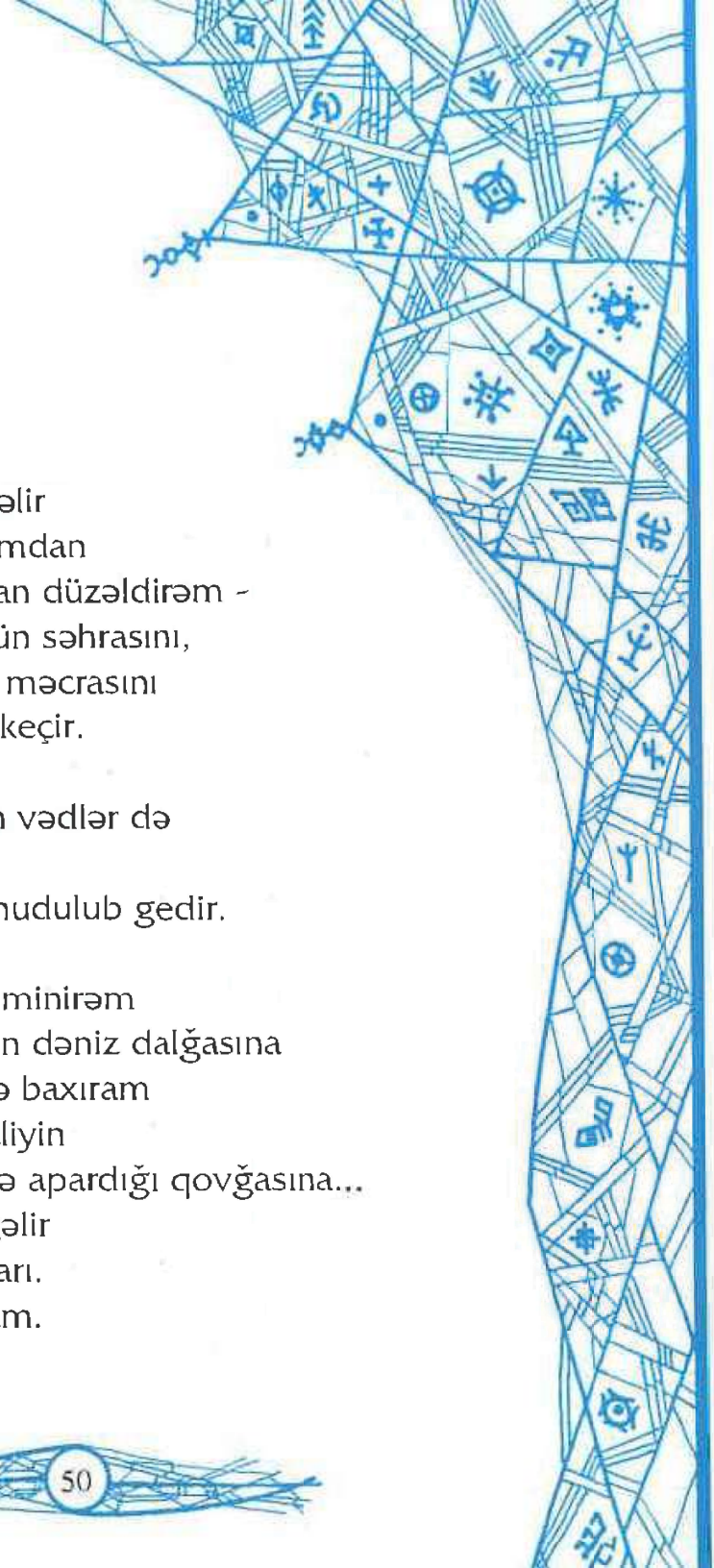

Səhər gəlir
yaddaşımdan
bir karvan düzəldirəm -
ömrümün səhrasını,
sabahın məcrasını
adlayıb keçir.

Verdiyin vədlər də
hərdən
eləcə unudulub gedir.

Atlanıb minirəm
kükrəyən dəniz dalğasına
və eləcə baxıram
ümidsizliyin
mənimlə apardığı qovğasına...
Dalğa gəlir
mənə sarı.
Oyanıram.

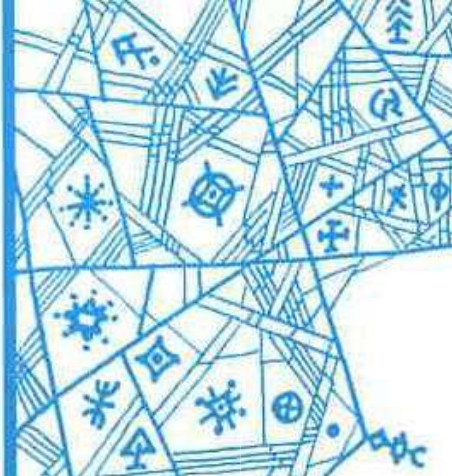

Səsini eşidirəm.
O məni oyadıb
özünə çəkir,
əhdə qaytarır məni.

And içirəm bağlayım
bütün qapıları -
gizlincə gələn
kabus kimi,
gül rəngindən
və qızılgül ətrindən
yaradılmış arzularıma.

ASTA YERİ

Asta yeri,
yerişini yavaşıt.
Yerə atılmış
bu kağız parçasını
küləklər sovurmada
adamların
ayaqları altına.

Gün vardı -
yellərin oynatdığı
bir saman çöpü kimi
o kağız parçası
budaqların üstündə
sabah kimi sallanardı.

Ürəyini
buz kimi saxla!
Necə ola bilər ki,
diri olan
ölü olandan qorxa?

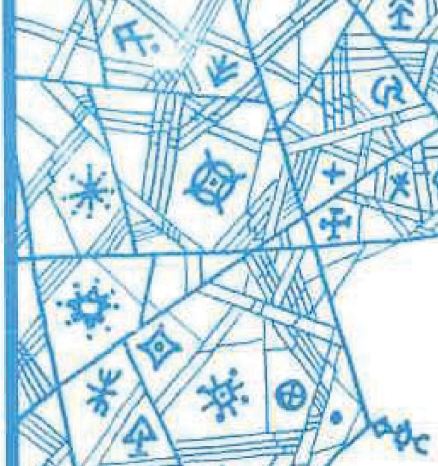

Yoxsa sən onu
varlığın qanunu,
həyatın qaydası bilirsən?

Qorxma.
Qulağında sırğa elə,
yadında saxla:
hər ağrıda,
hər acıda
bir uğurun ünvanı var.

Bil:
küfrdən sonra,
günahın olması mümkün deyil.

Nə döyülmək
ölünü qorxudandı,
nə də
nizə ilə dəliklənmək
meyiti ağrıdandı...

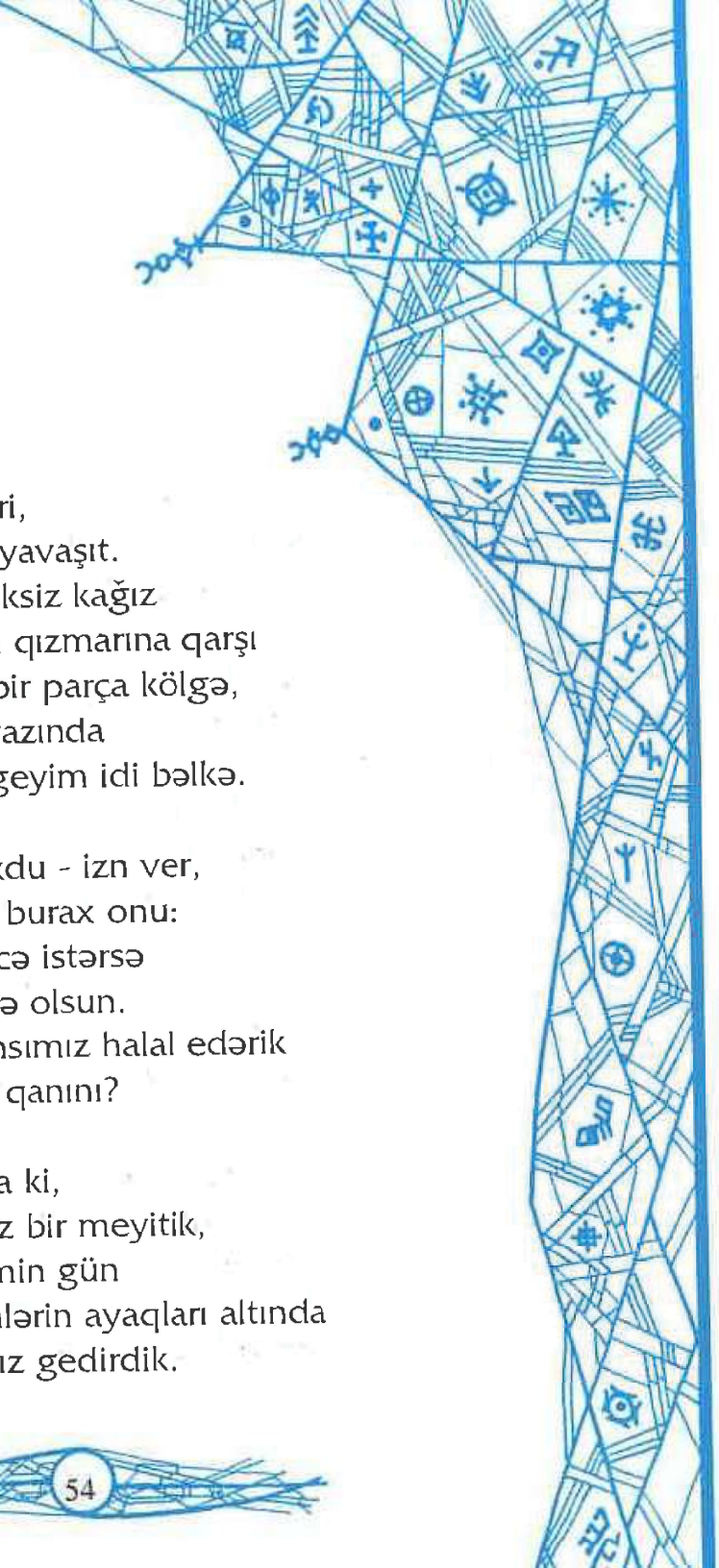

Asta yeri,
yerişini yavaşıt.
Bu gərəksiz kağız
günəşin qızmarına qarşı
dünən bir parça kölgə,
qışın ayazında
isti bir geyim idi bəlkə.

İşin yoxdu - izn ver,
sərbəst burax onu:
qoy necə istərsə
eləcə də olsun.
Axı hansımız halal edərik
ölünün qanını?

Unutma ki,
hərəmiz bir meyitik,
elə həmin gün
yeriyənlərin ayaqları altında
hamımız gedirdik.

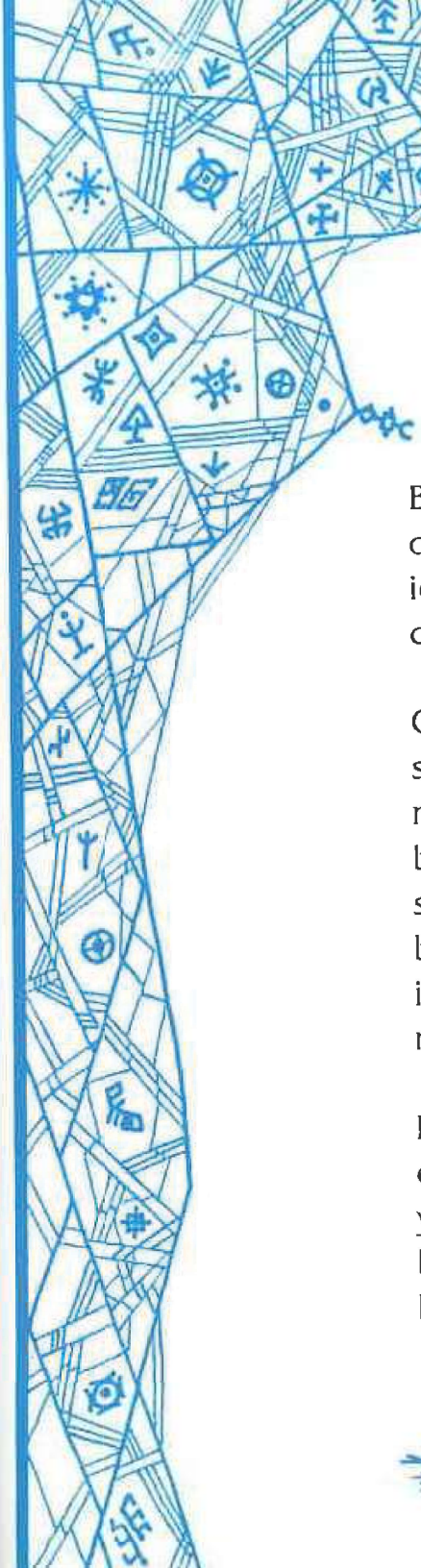

Biz elə duyğunu da
ona görə içirtdik,
içirtdik ki, həmin gün
dincliyimiz üçündür.

O sərbəst gün
sevgi fürsətindən,
məhəbbət qismətindən
bəhrələn:
sev sevə bildikcə,
billur su kimi
iç içə bildikcə
məhəbbətindən.

Dünənki gün
elə düşün ki
yoxdur:
heç gecəsi də çökmür,
heç ulduzu da çıxmır.

Sevənlərin
sevgi zamanı
sabahdır.

SƏFƏRİN HAYANADIR?

Səfərin hayanadır,
hara gedirsən, hara?
Məhəbbətə,
ən uzaq hüdudlara,
hüdudlardan o yana.

Hüdudların arxası
hüdudsuzmu,
yoxsa ölüdür ora?

Sən kimsən, axı, kimsən?
Hansı məsafələri
illərlə qət edirsən?
Hansı göllər söndürür
sənin təşnə yanğını,
Hansı kəslər deyir ki,
sərsərisən, veyilsən,
Hansı kəslər deyir ki,
hələ yetkin deyilsən?

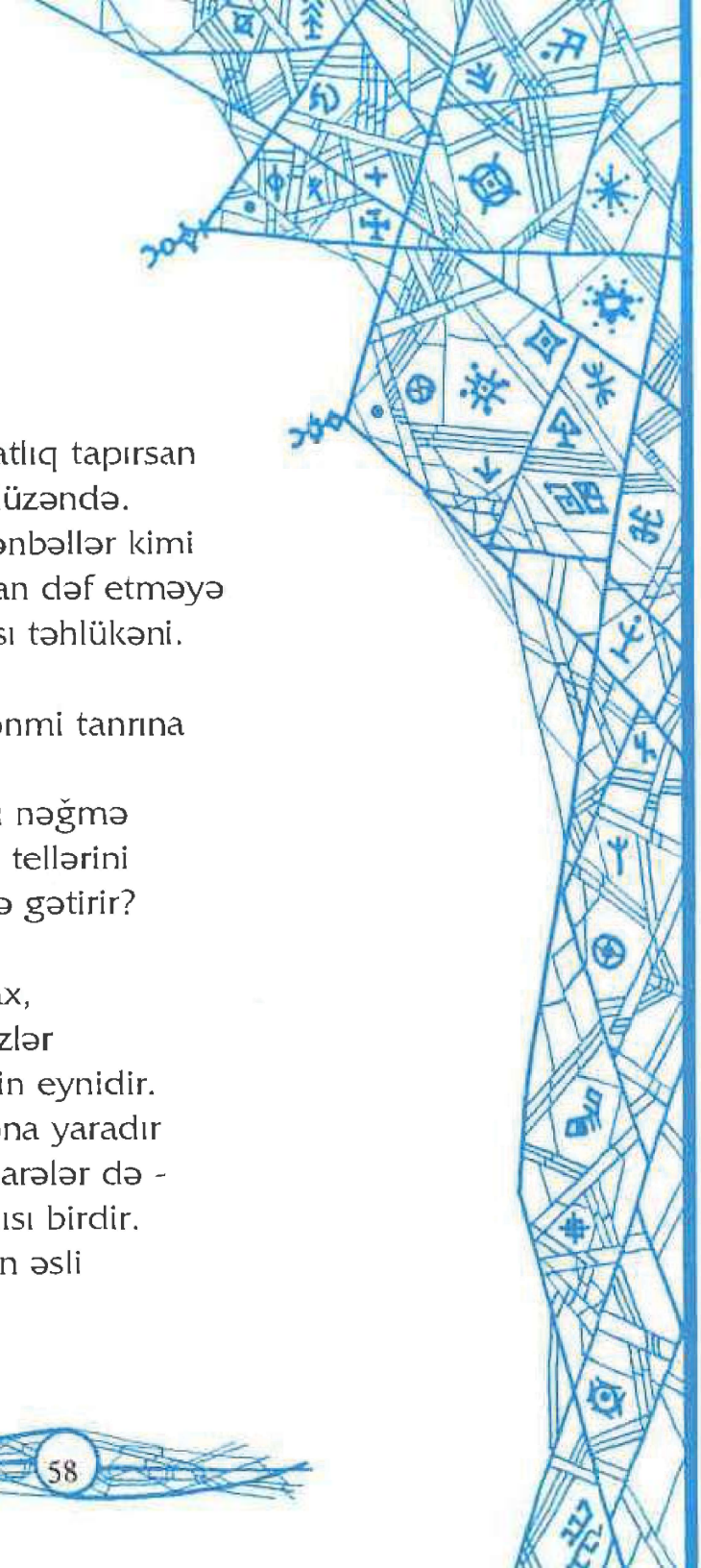

Sən rahatlıq tapırsan
çöldə, düzəndə.
Bütün tənbəllər kimi
qorxursan dəf etməyə
hər hansı təhlükəni.

Demirsənmi tanrına
kimsən
və hansı nəğmə
qəlbinin tellərini
təlatümə gətirir?

Yaxşı bax,
bütün üzlər
bir-birinin eynidir.
Eyni məna yaradır
bütün işarələr də -
elə hamısı birdir.
Murdarın əsli
kafirdir.

ÖTƏN İLLƏRİN XATİRƏSİ

I

Sənin həsrətini çəkirəm
səhərin şehi kimi,
çəkirəm canıma
sübh çağının işığı,
yarpaqların xışıltısı kimi.

Yıxılanda qaçıram
özümdən sənə sarı.
Kipriklərində
sığınacaq tapıram.
Gözlərini
çiçəklənən bahara döndərirəm.

II

Mən sevgidən
yanğımı səngitməyən
düz min bir qədəh içdim.

Səndən sonra da
çox sevgini sınadım,
çox sevgiyə qatıldım.
Sonda
heç yerdə
görünməyən
yalançı məstliyə tutuldum.

III

Ötən illərin
gəmisinə oturdum.
Və üzdüm
köksündə dənizin.
Üzdüm doymadan,
günün rənginə,
küləyin ahənginə dair
heç nə bilmədən,
musiqidən heç nə duymadan.

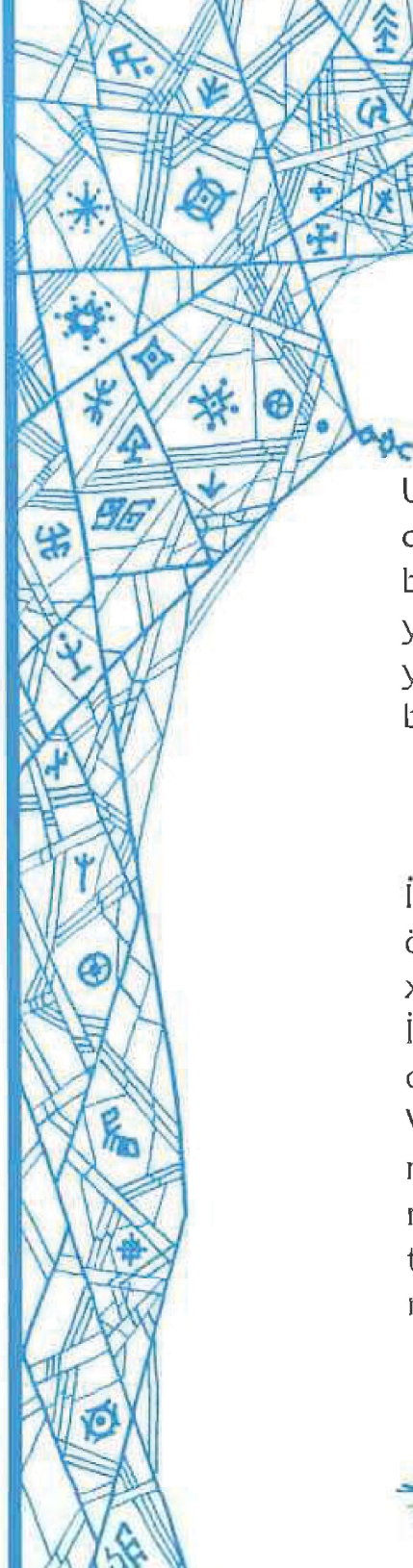

Uzun-uzun yollar
qırılanacan,
bu yollarda ayaqlarım
yorulancan
yalvardım bütün fəsillərə,
bütün bürclərə yalvardım.

IV

İnanırdım -
ötən illərin
xatirəsi olduğuma.
İnanırdım -
o vaxt doğulduğuma.
Və bilirdim
min adamın
ruhunda yaşadığımı -
təkcə bir adamın
ruhundan özgə.

Və mən
sevgi cildində
gəzməkdən
yorulmadan da
vardım.

V

Yanıma gələndə
sevgim
gözlərindəydi sənin.
Ay isə
mənim bir xəyal kimi
ötüb keçmiş
kədərli günlərimə,
unudulmuş illərimə
baxırdı.

Mən gəlmişdim,
gəlmişdim ki

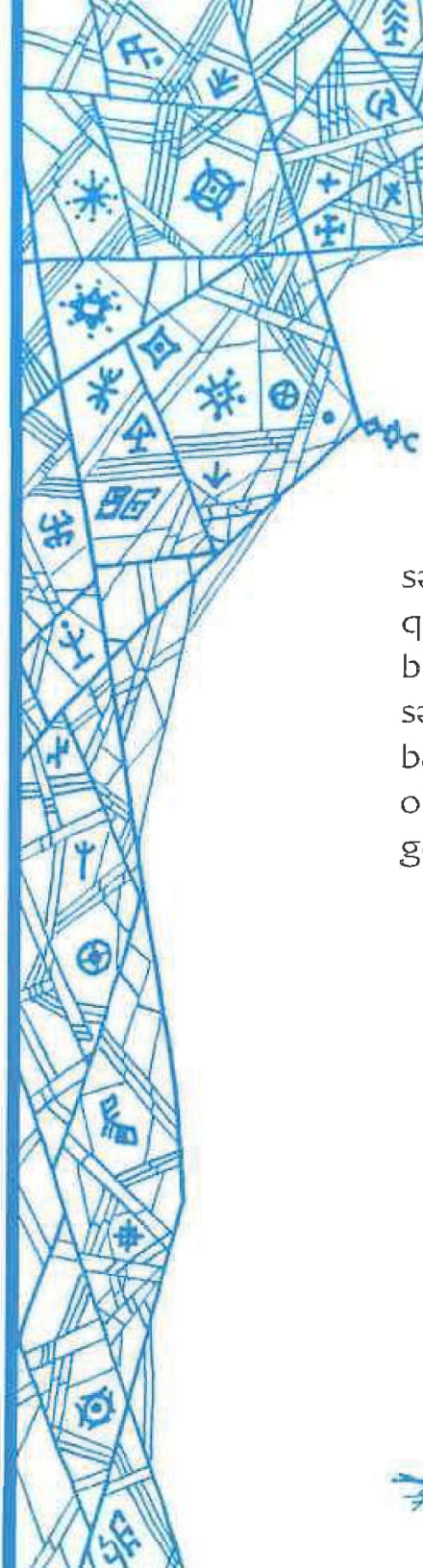

sənə olan həsrətimin
qismətim olduğunu
bilim,
sənin
başlanğıcım və sonum
olduğunu
görüm.

BAŞLANĞIC

Milyon il bundan qabaq
hələ mən də
yaradılmazdan öncə,
elə sən də
yaradılmazdan öncə
biz
balıqların və çobanların
qəsidələrində kükrəyən
sevgi mənbəyi idik.

Qırmızı,
al qırmızıydı
içinə qapıldığımız rəng.

Yoldaşlıq edərdik,
sirdaşlıq edərdik
küləklərə,
ulduzlara,
buludlara.

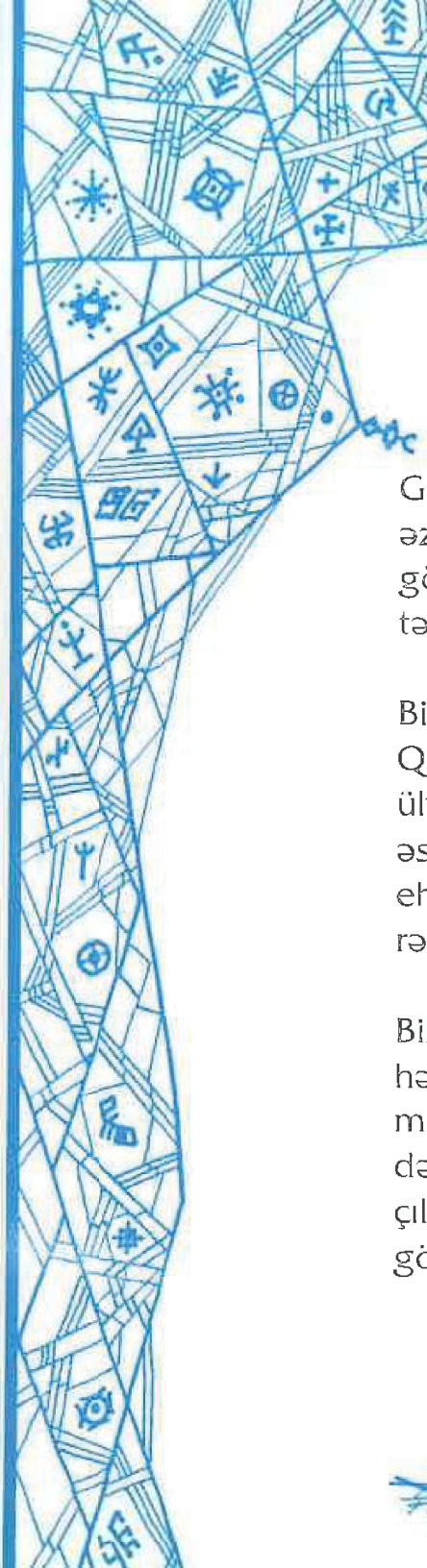

Gizlənərdik,
əzizlənərdik
gözlərin içində məskunlaşan
təbəssümdə.

Biz
Qeysin Leyliyə olan
ülvi sevdasının
əsl simasını göstərən
ehtiras və sirlərin
rəmzi idik.

Biz
hər kəsə
məhəbbətin
dəlilik olduğunu,
çılğınlıqdan doğulduğunu
göstərərdik.

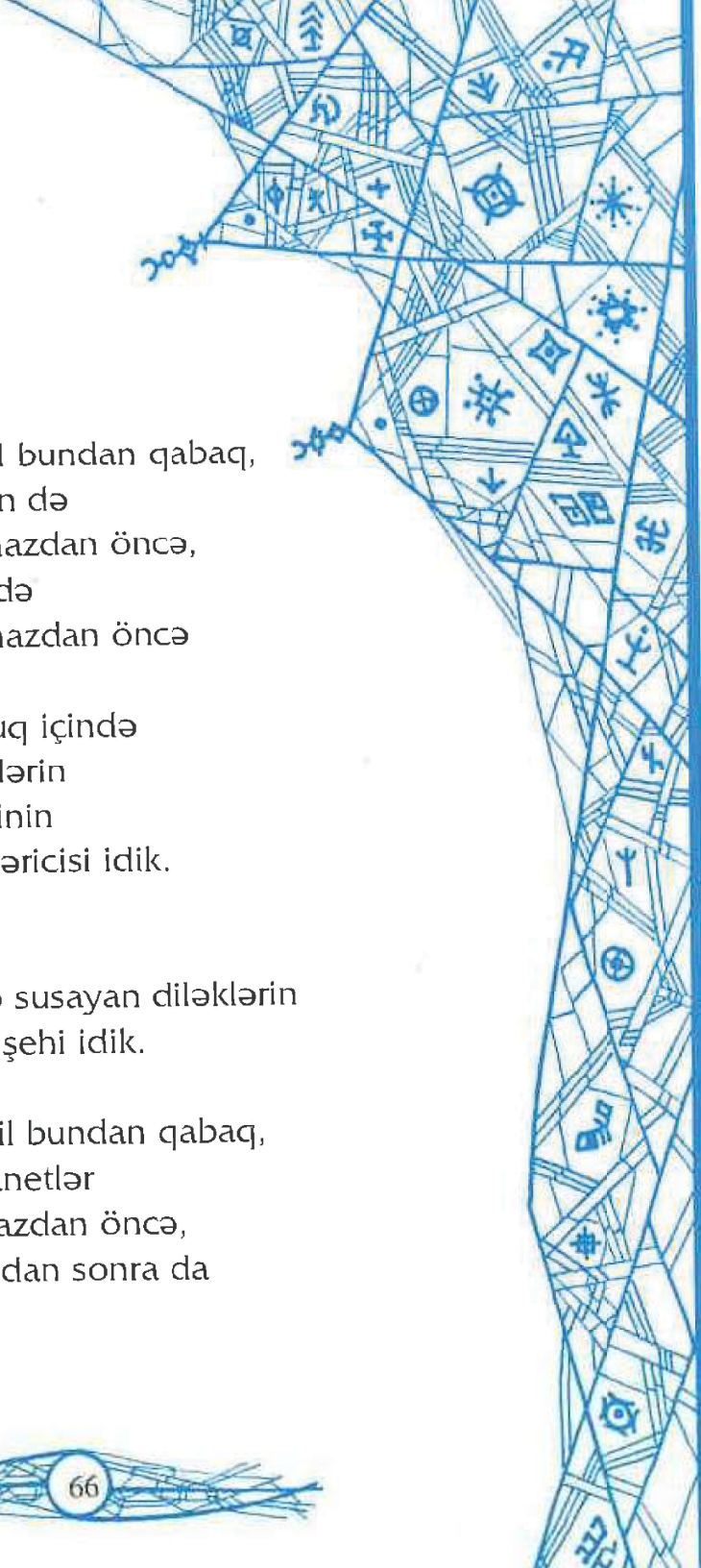

Milyon il bundan qabaq,
hələ mən də
yaradılmazdan öncə,
elə sən də
yaradılmazdan öncə
biz
sonsuzluq içində
əriyən illərin
sevgilərinin
yol göstəricisi idik.

Biz
keçmişə susayan diləklərin
ən zərif şehi idik.

Milyon il bundan qabaq,
hələ planetlər
yaranmazdan öncə,
yaranandan sonra da

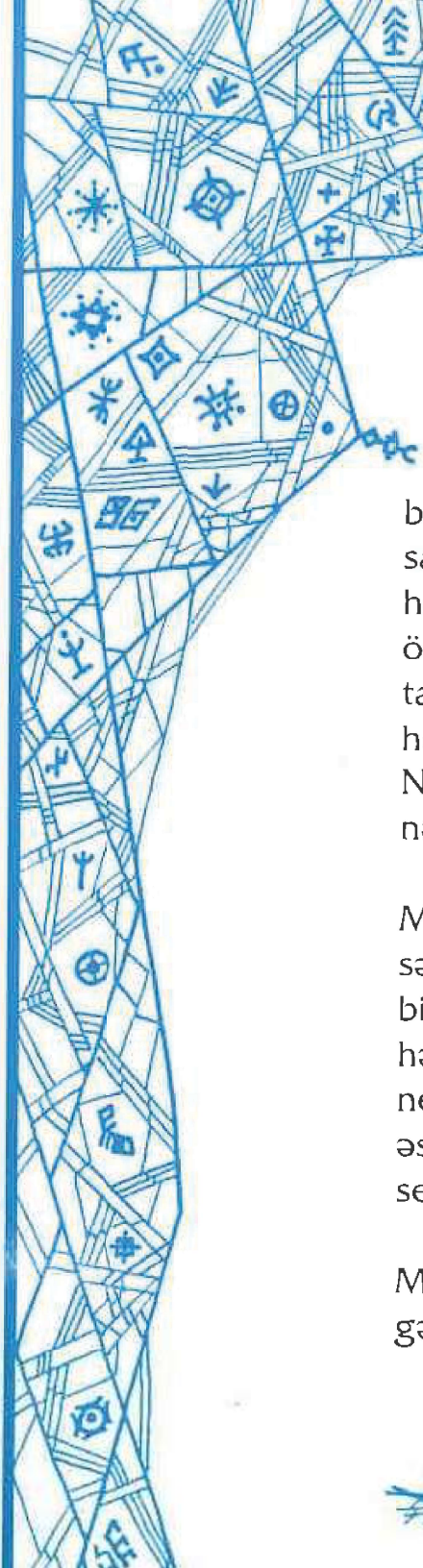

biz
saflıq və əxlaqlıq
hərfləriylə yazılaraq
ötən əyyamların
tacına qoyulmuş
hekayət idik.
Nə vaxt başladım mən,
nə vaxt başladın sən?

Mən də,
sən də,
biz də -
hər ikimiz də
necə başladıq
əsrlərin gəmisində
sevgiyə çevrilməyə?

Milyon-milyon illər
gəlib keçəcək,

Biz -
hər ikimiz
ruhumuzdan doğulub
sevgililərin və dostların
eşq dastanlarında,
sevgi qəsidəsində
ürəklərdəki qəmi dağıdan
nəğmələr kimi yaşayacağıq...

M.Qarayev. İşıqlı günlərin şairi 5

Şerlər

Fələstindən məktub 7
Kahada 10
Qovuşma 12
Akasiya ağacı. 15
Göy qurşağı. 17
Qəlbin söhbəti. 20
Duyğu. 24
Qürbət 26
Nə vaxtacan?. 31
Ayın köçməsi. 33
Sübh çağı 38
Qəbilə çadırları 40
Səni arzulayıram 45
Mən və sən 46
Oyanma arzusu 49
Asta yeri 52
Səfərin hayanadır? 57
Ötən illərin xatirəsi. 59
Başlanğıc. 64

Az 83.3
Əl (44)

Ərəb dilində sətri tərjümə əsasında çevirəni:
Mahir Qarayev

Bədii redaktor və rəssam:
Məzahir Avşar

Kompüter dizaynı:
Anar Nurullayev

Ərəb mətninin xəttatı:
Müzəffəddin

Operator:
İsmət Rzayeva

Korrektor:
A.Hüseynova

Kağız ofset 70X90$^{1}/_{32}$
Yığılmağa verilib 27.04.2000
Çapa imzalanıb 27.05.2000
Müqavilə №28

"NAĞIL EVİ" şirkətinin
mətbəəsində çap olunmuşdur.
Mətbəənin ünvanı: Bakı, Xaqani küç., 29
Tel. 93 96 04

Əl $\frac{47026022}{093}$

© «Nağıl Evi», 2000